

توقعات بزيادة كميات الغاز المصاحب

التعقيدات تحرم أكبر حقول العراق النفطية من 700 ألف برميل

ذكر تقرير لوكالة (بلاตس) ترجمته (المدى)، أن "مسؤولين فنيين من شركة (برتش بترولיום) يديرون مشروع تطوير حقل الرميلة النفطي العملاق في العراق ذكروا أن تعقيدات ضخمة ومعوقات مرتبطة بالمشروع تسببت بعدم التمكن من تحقيق رفع الإنتاج في الحقل من ١,٧ مليون برميل باليوم الى الهدف المرسوم البالغ ٢,١ مليون برميل باليوم مما دفعهم ذلك الى تخفيض معدل انتاج النفط في الحقل الى ١,٤ مليون برميل باليوم".

ترجمة: حامد أحمد

وقال مدير الشركة في العراق زيد الياسري، إن "حقل الرميلة ينتج حالياً ما يقارب من ١,٤ مليون برميل باليوم". وأضاف الياسري، أن "الشركاء في منظمة تشغيل حقل الرميلة يجرون مباحثات الآن مع وزارة النفط بشأن الجدول الزمني للوصول الى السقف المنشود من الإنتاج". وأشار الياسري، إلى أن "هناك كانت مناقشات تتعلق بمعدل الإنتاج الذي ينبغي الوصول اليه في حقل الرميلة". وشدد الياسري، على أن "الهدف المرسوم ضمن العقد كان في البداية هو تحقيق معدل انتاج ٢,١ مليون برميل باليوم، ولكن الحكومة قررت فيما بعد تخفيضه على اعتبار التعقيدات والبرامانية المتعلقة بتطوير الحقل عبر الفترة الزمنية المتبقية من العقد". وأوضح التقرير، أن "شركة (برتش بترولיום) البريطانية وشركة (بيتروجالينا) الصينية للنفط هما المتعاقدان الرئيسان لتطوير حقل الرميلة مع شركة البصرة المحدودة للطاقة".

ميزانية أكبر لما يتطلب الأمر من تطوير العديد من البنى التحتية وتثبيت منشآت جديدة وأنشطة إضافية تدعم عملية إدارة المياه الداخلة بالإنتاج النفطي، مبيناً أن "هذا الحقل العملاق يحتاج الى برنامج حقن مياه ضخمة للمساعدة على مداومة الضغط في الخزان وتعزيز انتاجه".

ويسترس الياسري، أن "عمي الحقل يبلغ حالياً ما بين ٦٠ الى ٧٠ عاماً، ولهذا فان ضغط خزان النفط قد تناقص وهذا

امر طبيعي مع استمرار الحقل بالإنتاج على مدى هذه الفترة الطويلة". ولأجل إعادة الضغط للخزان النفطي يتحدث الياسري عن الحاجة لـ "زرقه بالمياه"، متابعا أن "برنامج زرق المياه في حقل الرميلة يعد أحد أضخم البرامج في العالم".

وشدد التقرير، على أن "الياسري لم يكشف حجم الاحتياطي النفطي في حقل الرميلة، ولكن يقدر حجمه وفقاً لموقع منظمة تشغيل حقل الرميلة بحدود ١٧

مليار برميل". وشدد التقرير، على أن "كميات الغاز المصاحب من المتوقع أن تزداد أيضاً، بينما تعزز شركة (برتش بترولיום) وشركائها من معدل انتاجها النفطي في حقل الرميلة".

ويواصل، أن "قسماً من الغاز المنتج في حقل الرميلة يستخدم من قبل محطة طاقة كهربائية"، منبهاً إلى أن "الفاض منه يرسل الى شركة غاز البصرة، الداخلة في مشروع مشترك مع شركة (شل) وشركة غاز الجنوب الحكومية

وشركة (ميتسوبيشي)، التي تقوم بتجميع الغاز من حقول الرميلة والزبير وغرب القرنة ١ ومعالجته، مستدركا أن "كميات كبيرة من الغاز ما تزال تحرق رغم ذلك". يعود الياسري ليقول، إن "منظمة تشغيل حقل الرميلة تقوم بالعمل مع شركاء وأطراف أخرى بينهم شركة غاز البصرة من اجل التقليل من حرق الغاز وتنقية الهواء أثناء عمليات الإنتاج في الرميلة".

ونوه التقرير، إلى أن "العراق يعتبر



حقل الرميلة الذي يبلغ عمره نحو ٧٠ عاماً

ثاني أكثر بلد يقوم بحرق الغاز في العالم بعد روسيا، استناداً الى معلومات البنك الدولي".

وذهب الياسري، إلى أن "قلة تكاليف استخراج النفط في حقل الرميلة تجعله من الحقول المغرية الأكثر جذباً" ومضى الياسري، إلى أن "تكلفة استخراج كل برميل هي اقل من ٥ دولارات مما يجعله من بين اقل الحقول تكلفة بالإنتاج في العالم".

عن: وكالة بلاتس

وحدات عسكرية من القوات الاتحادية والإقليم تلاحق داعش والخارجين عن القانون

تأخر الموازنة يعرقل نشر لواءين مشتركين لتأمين

المناطق "الرخوة"

بغداد/ فراس عدنان

أدى عدم توفر التخصيصات المالية إلى تعطيل نشر لواءين مشتركين من القوات الاتحادية والبيشمركة في المناطق التي توصف بأنها رخوة أمنياً وتبداً من الحدود الإيرانية حتى الحدود السورية على خط يبلغ ٥٦٠ كم، وعلى الرغم من استكمال جميع الإجراءات الفنية لكن المباشرة بتوزيع المهام على الأرض تنتظر تشكيل الحكومة وإقرار الموازنة.

وقال المستشار المتقاعد في وزارة البشمركة جبار ياور، إن "هناك قراراً صدر منذ عامين بشأن تشكيل لواءين مشتركين مع القوات الاتحادية لملء الفراغات في المناطق المتنازع عليها".

وأضاف ياور، أن "الخطوات الفنية لتشكيل هذين اللوائين تمت بصورة كاملة"، مؤكداً "نقل اللواء ٢٠ من وزارة البشمركة إلى ملاك وزارة الدفاع، ووافق القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على هذا الإجراء". وأشار، إلى "إرسال أسماء الضباط والمتسبين من اللواء ٢٠، في حين تم تحديد لواء من وزارة الدفاع من أجل دمجه وتشكيل لواءين مشتركين وتوزيعهما على طول خط يبدأ من خاينقن على الحدود الإيرانية وينتهي في مناطق سحلية السورية، وطوله حوالي أكثر من ٥٦٠ كم".

وبين ياور، أن "اللواءين لا يكفيان لشغل كل هذه الفراغات، ولكن يمكن لهما أن يؤمنهما إلى حد ما،



قوة عسكرية مشتركة من الجيش العراقي وحرس الإقليم

مستدركاً أن "هذين اللوائين من الناحية العملية لم تتم المباشرة بعملهما". وأوضح، أن "الكاظمي عندما أمر وزارتي المالية والدفاع لتحديد ميزانية اللوائين مثل الرواتب وبقية المستلزمات جاء الجواب بعدم وجود تخصيص مالي في ميزانية عام ٢٠٢١، موضحاً أن "وزارة المالية تنتظر تشكيل الحكومة الجديدة ومن بعدها على الموازنة القادمة التي ستحدد المبالغ المطلوبة".

وشدد ياور، على أن "تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي الدفاع الاتحادية والبيشمركة في الإقليم التي حددت أماكن مقر اللوائين وافوجهما على طول المناطق المشمولة فيهما، وأغلبها بفراغات

ولفت، إلى أن "اتفاقاً حصل خلال الاجتماعات الأخيرة بغلق تلك الثغرات والعمل المشترك في مكافحة الإرهاب وملاحقة من يحاول القيام بأعمال تخريبية".

وأورد الخفاجي، أن "اللوائين لم يتبقى لكي يدخلان إلى الخدمة إلا الشيء القليل، بعد انجاز جميع القضايا والمسائل الفنية بشأن استحداثها".

ويواصل، أن "عمل هذين اللوائين الرئيس هو غلق الفراغات الأمنية والقيام بعمليات مشتركة وضبط الحدود والمناطق ذات الاهتمام الأمني المشترك".

ورأى الخفاجي أن "هذه الخطوة تسهم في زيادة الاستقرار واستمرار ملاحقة الإرهابيين والخارجين عن القانون بشكل عام".

وشدد، على أن "إقليم كردستان يطالب باستمرار التعاون والتنسيق والتدريب المشترك وقبول الطلاب في الأكاديميات العسكرية في بغداد"، وتحدث عن "القيام بعدة عمليات مشتركة سواء ميدانية أو على صعيد الاستخبارات وتبادل المعلومات".

ومضى الخفاجي، إلى أن "وزارة الدفاع حريصة على إجراء تدريبات عالية لقوات إقليم كردستان من أجل المشاركة في غلق الفراغات والاستمرار في العمل المشترك".

وتشهد العلاقة العسكرية بين الحكومة الاتحادية والإقليم كردستان تطوراً ملحوظاً من خلال الزيارات المستمرة والمتبادلة التي تبحث جميع القضايا الأمنية منها ملاحقة تنظيم داعش الإرهابي.

ذي قار/ حسين العامل



تحدثت المؤسسات الصحية في ذي قار عن تسجيل ٦ حالات إصابة مؤكدة بالكوليرا وعدد آخر من حالات الاشتباه، وفيما أشارت الى ٨٧ إصابة و٢٠ حالة وفاة بالحمى النزفية، حذرت من تفاقم مخاطر الإصابة بالأمراض الانتقالية بسبب شح وتلوث المياه. وقال مدير قسم الصحة العامة في دائرة صحة ذي قار حسين رياض في حديث مع (المدى)، إن "المحافظة سجلت ٦ حالات مؤكدة بالكوليرا وهي حالياً تخضع للعلاج".

وأضاف رياض، أن "الاعلان الرسمي عن حالات الإصابة لا تتم الا بعد ورود النتائج المختبرية من المختبرات المركزية بوزارة الصحة في بغداد".

وأشار، إلى أن "قسم الصحة العامة في دائرة الصحة ذي قار لا يعلن عن عدد حالات الإصابة الا بعد التأكد منها عبر ارسال عينات من الحالات المرضية الى المختبرات المركزية في بغداد، ولا يعتمد فقط على نتائج الفحوصات في المختبرات المحلية".

وبيّن رياض، أن "الفحوصات المحلية التي أجريت لأول حالتين مشتبه بهما اظهرت ان احدهما مؤكدة والاخرى ضعيفة، وعند ارسالها الى المختبرات المركزية تبين ان

الانثين اصابتها مؤكدة". ونوه، إلى أن "هناك أربع حالات اشتباه تأكدت اصابتها وفق النتائج المحلية وجاءت نتائج الفحوصات المركزية مطابقة".

ورأى رياض، أن "التسريبات الاعلامية عن عدد حالات الإصابة لا يمكن التعويل عليها ما لم تعلن رسمياً بالاعتماد على نتائج الفحوصات المركزية"، محذراً من "مخاطر التهويل الاعلامي الذي لا يستند الى معطيات حقيقية".

وأكد، أن "انتشار مرض الكوليرا سريع وليس من السهل السيطرة عليه كونه ينتقل عبر الماء الملوث والتلامس مع المريض والمخلفات الصحية ومياه المجاري"، مشدداً على ضرورة "اتباع الارشادات الوقائية بصورة صحيحة".

وكان رياض قد كشف في وقت سابق ارتفاع معدلات التلوث في مياه الشرب، مبيناً ان ٩٨ بالمئة من مجمعات الإسالة تضرع مياها غير صالحة للشرب وتتطلب إدامتها وتبديلها واستحداث مجمعات جديدة لتغطية التوسع السكاني.

من جانبه، قال مدير شعبة السيطرة على الأمراض الانتقالية في دائرة صحة ذي قار حيدر علي حنتوش إلى (المدى)، إن "المحافظة سجلت ٨٧ حالة إصابة بغايروس الحمى النزفية و٢٠ حالة، إضافة إلى تسجيل ٦ حالات إصابة بالكوليرا وحالات أخرى مشتبه بها".

ودعا حنتوش، إلى "اعتماد الاجراءات الوقائية لتجنب الإصابة بالكوليرا ولاسيما النظافة وتجنب تناول الخضروات او غسلها وتعقيمها بمحلول برمنغنات البوتاسيوم والابتعاد عن تناول الطعام من الباعة المتجولين أو الأطعمة المكشوفة".

وحذر، من "مخاطر المياه الملوثة في شبكة مياه الشرب"، مؤكداً أن "أكثر من ٩٠ بالمئة من الفحوصات المختبرية التي أجريت على مياه الشبكة اثبتت فشلها وهذا ما يفاقم مخاطر انتقال المرض".

ونصح المواطنين بـ "البحث عن مصدر آمن للمياه".

فشل 90% من الفحوصات المخبرية على مياه الشرب

كارثة صحية تواجه ذي قار: إصابات مستمرة

بالكوليرا والحمى النزفية

وأورد حنتوش، أن "شحة المياه واحد من الاسباب الرئيسة في انتشار الامراض والاوبئة"، مبيناً ان "مياه الانهار ملوثة بصورة كبيرة نتيجة رمي المياه الثقيلة ومخلفات الصرف الصحي ومياه المجاري فيها من دون معالجة"، مؤكداً ان "شحة المياه في الانهار فاقت من مخاطر التلوث وارتفاع معدلات الملوحة".

وكان مدير مركز شرطة حماية البيئة في محافظة ذي قار العميد رشيد عبيد، قد كشف مطلع العام الجاري عن تهديد يستهدف التنوع الاحيائي في نهر الفرات ناجم عن رمي مياه محطات الصرف الصحي دون معالجة في النهر المذكور ما يهدد التنوع الاحيائي، مؤكداً في تصريحات صحفية رفع أكثر من دعوى قضائية لمقاضاة الدوائر المعنية.

وكانت الحكومة المحلية في ذي قار قد أعلنت في وقت سابق عن تشكيل لجنة عليا لمتابعة مرض الحمى النزفية برئاسة معاون المحافظ عباس الخزاعي ودوائر البيطرة والزراعة والبلديات والصحة والبيئة وقيادة الشرطة وتخصيص ردهة عزل متكاملة للمرضى المصابين في مستشفى الحسين التعليمي، ودعت وزارة الزراعة لدعم جهود المحافظة في مكافحة الحشرة، كون توفير واستيراد الناقل لمرض الحمى النزفية في ٢٠ وحدة الصلاحيات الحصرية بوزارة الزراعة ولا يحق للحكومات المحلية استيرادها.

وكانت ادارة المستشفى البيطري في ذي قار أعلنت منتصف الشهر الحالي عن انطلاق حملة وقائية كبرى لمكافحة حشرة القراد الطفيلي الناقل لمرض الحمى النزفية في ٢٠ وحدة ادارية تابعة للمحافظة، فيما بينت ان الحملة المدعومة من منظمة الصليب الاحمر الدولي تشارك فيها ٤٢ فرقة بيطرية وفرق اخرى ساندة.

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
فخري كريم



جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

الملائكة قادمون

سيشكلون الحكومة.. نعم.. وستكون حكومة ملائكة، لا تمتّ بصلة للملايين الشريانية الشيطانية، ولا لثمانمائة شهيد و30 ألف جريح ومعوّق من ضحاياها.. بل لن يُشمل الضحايا وأبناء تلك الأسطورة حتى بالوعد لجهة إنصافهم بالتحقيق مع القتلة، الطلقاء، المعروفين، المدللين، وبعضهم عبثه على مكان في قطار الحكومة الملائكية قيد التشكيل.. حسنا.. مباركة عليهم حكومة المحاصصة، التي تقتني إثر سابقاتها، في ما هو مبنى، وما هو معلن.

لكن التاريخ لم يطو بعد ذاكرة الزلزال التشريعي ولا الأسئلة المعلقة عن شكل اندلاعه مجدداً منذ أن اطفئت الأنوار في ساحاته المنيرة في عشر محافظات، لم تبطل أنواره ورافعاته، ولم تتخذل نسوته وناشطاته، ولم ينهزم شجعان المنصات التي انتشرت على أرصفة الشوارع بتوالي الحكومات، أو بمرور السنين، بل اتخذت أفاق الأحداث مديات خطيرة باتساع طوابير المهائين اليائسين الذين يلقون بأنفسهم من أعلى الجسور، ويحزّون رقابهم بالسكاكين الحادة، ويولعن النيران في ثيابهن حتى الموت، وذلك مع استمرار وتناسل أسباب وشكاوى ومقاسد تلك الأيام من عام 2019، فيما الحدث الزلزال ينتصب كجدارية هائلة يلقي عليها المارة نظرة من بعيد، وبعض دموع.

يذكر رسول حمزاتوف أن أبناء قريته في أقاصي داغستان هجروا نبعا من الماء كان قد شهد مذبة لعشرين من نسايتهم، وكان الجيل الثالث من أبنائهم يرتعون نغراً كلما مروا بالنبع، وكثير منهم يضطرون للمشي يومين بدل أن يسلكوا الطريق عبر النبع مخافة أن يتذكروا بشاعة المجزرة.. والحق أنهم يتذكرونها ويروون أهلها بين حين وآخر.

المشكلة أن الكثير من كتاب الرأي، وأنا منهم، ملوا التعريض بالحكومات التي تتشكل وفق القاعدة التي وضعها مؤتمر لندن للمعارضة العراقية غداة غزو العراق وسقوط الدكتاتورية العام 2003، وتسببت في كل ما حدث، وبعضا، وأنا منهم، لا نكتب عما حدث وكأننا ما زلنا ننقل، كما في تشرين قبل ثلاث سنوات، بين ثلجات الجثث في المستشفيات بحثا عن فتاة أصابتها شظية قاتلة أو اخ أو صديق أو عزيز سقطوا في ساحات التحرير أو الحويبي أو ثورة العشرين أو ساحة التريبة، وغيرها، وكانت قد نقلتهم سيارات الإسعاف، بشرا كاملين أو أجزاء من البشر.

أقول، إنهم جعلونا، نحن كتاب الرأي، عاجزين عن تحويل المذبحة السكونية فينا إلى نص يرتقي إلى بوي ما حدث.. أميا مئات الألوف من شباب الجامعات وأبناء الأحياء الفقيرة والمهمشة والمذلة والعاطلون عن العمل وجيش الأرامل، وأميات الشهداء، فهم يقفون حائرين على مرمى من نقطة التقاس مع مهزلة تشكيل حكومة جديدة من جنس الملائكة المزيفين، إيزابيل الليندي، الروائية وابنة البطل الوطني التشيلي سلفادور الليندي، وبست وهي في المستشفى من تتبّع احتضار ابنتها بإصابة السرطان، وحيال كابوس استشهاده والدها، موزعة بينهم، وذلك عندما فاجأها ناشر كبير بالقول «أنت كاتبة، والطريقة الوحيدة التي يمكنك بها مواجهة هذه المناسبة هي بكتابتها» فوافقت.

استدراك:

«كان الشحاذ إذا وقف على بشير الرجال (داعية معارض) يسأله الصدقة يقول له بشير: يا هذا إن لك حقاً عند رجل ما هنا (يشير إلى بيت السلطان) فإن أعانني عليه هؤلاء (يشير إلى المواطنين) أخذت لك حقه فأغناك.

فيأتي (الشحاذ) الناس في المسجد الجامع فيقول: ياهؤلاء! إن هذا الشيخ (يقصد الرجال) زعم أن لك حقاً عند رجل، وأنكم إن أعنتموه عليه أخذ لي حقي منه، فأنشدكم الله إلا أعنتموه..

ثم يعرف أهل المسجد قصد بشير الرجال فيقولون للشحاذ: «ذلك شيخ يعبث،

هادي العلوي- المستطرف الجديد



مدخل قضاة المقادمة في محافظة ذي قار

وأشار إلى أن «السوق وهو يمثل تاريخاً قديم ونقطة تواصل مهمة استمرت لنحو 100 سنة وبعد تأهيله من جديدة نقطة إيجابية وأداء مهما للمنظمات الدولية التي ساهمت بشكل مباشر في دعم عشرات البرامج المهمة في السنوات الماضية».

لحمة تاريخية

أما علوان حسن وهو مورخ قال إن «سوق المقدادية تأسس قبل نحو 100 سنة كون القضاء كان جزءاً من طريق الحرير القديم وكان يضم العديد من اليهود والمسلمين والصائبة أي عراق مصغر»، مشيراً إلى أن «السوق شكل وأكثر من 60 سنة عصب الحياة الاقتصادية والتجارية في قضاء المقدادية وبقية المناطق القريبة منه».

وفي حديث لـ (الدى)، اضاف حسن، أن «العشرات من القصص والمواقف الانسانية وحتى الوطنية تؤرخها جدران سوق المسكف الذي يرتبط بذاكرة اهالي المقدادية منذ عقود طويلة».

«الصدر» يسدد ضربات من الاعتزال وعقدة الثلاثين تلاحق «التنسيقي»

■ المجموعة الشيعية تنتظر «عدولا» من الاتحادية عن «الثلاث المعطل» كما حدث مع «الإجهاض» في أمريكا!



الاطار التنسيقي يحاول استمالة المستقلين لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية

10 دقائق فقط ليعان اسم المكلف بتشكيل الحكومة ثم يمكن ان يستغنوا عن «الصدر».

وكان مسؤول كردي ربيع، قال بعد المفاوضات التي سبقت جلسة أداء اليمين للنواب البدلاء، بأنه جرى اتفاق مع الإطّار التنسيقي على «تسوية الخلافات

القطبية» و«سحب الفضائل» من محيط كردستان.

لكن هذه التصريحات جاءت قبل تصاعد الهجمات على مواقع قطبية في داخل وفي تخوم الأقليم، أدت بالنهاية إلى توقف إحدى الشركات الإماراتية العاملة هناك.

وعُقدت هذه الأحداث المشاكل داخل «الإطار التنسيقي» الذي يواجه «انشقاقا» ظهر في آخر اجتماع عقد في بغداد مساء الاثنين الماضي، بغياب 4 قيادات رئيسية منهم هادي العامري، زعيم الفتح، وعمار الحكيم زعيم الحكمة.

وباتت مجموعة داخل «التنسيقي» ترى ان بصار إلى حكومة مؤقتة (عاما أو عامين) تمهد لانتخابات مبكرة خوفا من تحرك الصديين ضدهم.

بالمقابل ان نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون وبحسب مصادر من داخل الجمهورية: «وأخيرا ودع برهم الوداع الأخير».

لـ(المدى) ان «الإطار التنسيقي ما يزال يخشى تشكيل حكومة بعدم وجود «الصدر».

وكان التنسيقي قد التقى مرة وحيدة بالحزب الديمقراطي بعد «اعتزال «الصدر»، كان قبل الجلسة الطارئة التي جرت الاسبوع الماضي.

وعن سير النقاشات يضيف بروراي: «لو كان الإطّار لديه القدرة الحقيقية لتشكيل الحكومة لكان بدأ الآن بتشكيل لجنة وورقة تفاوضية قوية، لكن هذا لم يحدث حتى الآن».

ويبدو أن الإطار التنسيقي حاول لضمان الحصول على نصاب قانوني للجلسة الأخيرة للبرلمان، ان يعطي رسائل للحزب الكردي بأنه موافق على الشروط، لكنها تبدو بلا «ضمانات».

ويمضي بروراي وهو نائب سابق في البرلمان كردستان: «لا توجد ضمانات مع قوى لا تؤمن بالإقليم والفيدرالية، حتى الدستور والحكمة الاتحادية قد تم انتهاكهما عدة مرات».

وكان نائب سابق من التيار الصدري، حذر قبل ايام لـ(المدى) من احتمال «سحب الإطّار التنسيقي لتعهداته بعد تشكيل الحكومة او رئيس الجمهورية».

واضاف النائب الذي طلب عدم نشر اسمه ان «الإطّار يحتاج الى رئيس الجمهورية

«المحايدة» من المستقلين والقوى الناشئة التي تتجاوز مقاعدها الـ 40 قبل المضي بتشكيل الحكومة.

مصادر داخل الإطار التنسيقي اكدت لـ(المدى) ان «أطرافا في الإطّار كانت تمنى ان تتم معالجة مطالب زعيم التيار وعدم الوصول الى نقطة عدم العودة التي اختارها الصدر والدخول في أزمة تحصيل المقاعد او انتظار عدول المحكمة الاتحادية عن نصاب الثلثين».

وتشير تلك المصادر، الى ان «إيران طلبت من زعيم التيار ان يؤجل طموحه وخطلته في تشكيل حكومة اغلبيّة لدورة او دورتين مقبلتين».

وقبل ايام اشارت صحيفة تابعة لحزب البعث، ان إيران تمكنت بصورة مباشرة من إعادة تصويب «الانحراف» في العراق.

لكن زعيم التيار الصدري، قال الاسبوع الماضي، إيران «هذه المرة لم تمارس أية ضغوطات على أي طرف شيعي».

وسواء كانت إيران قد اجبرت الصدر على مغادرة المشهد السياسي ام لا، فان انسحاب نوابه من البرلمان شكل أزمة جديدة وخاصة للقوى الشيعية.

عبد السلام بروراي وهو عضو في الحزب الديمقراطي الكردستاني، يقول

زيارة وزير خارجية إيران للهند تؤكد عزم البلدين على تعزيز الروابط بينهما

ترجمة: حامد أحمد



علاقتها مع الصين وروسيا، فان البلدين ما يزالان يندفعان بأهداف تطوير وقوفهما على المستوى الإقليمي والدولي، كلاهما حريصان لإظهار نفسها كقوى استراتيجية مستقلة مصرة على ان تلعب دورا في صياغة نظام جديد متعدد الأقطاب ضمن بيئتهما البيورو اسيوية المشتركة وكذلك على المستوى العالمي.

عبر العقود الثلاثة الماضية، منذ ظهور بلدان ساحلية مستقلة في آسيا الوسطى، بينما كانت إيران تسعى لإبراز موقعها الجغرافي الممتد عند مفترق الطرق بين الخليج وبحر قزوين، كانت الهند تنظر إليها كطرفين بري يوصلها لآسيا الوسطى وأوروبا.

وعلى الرغم من الصعوبات التي شكلتها عقود من العقوبات الأميركية، فان إيران، وبصحبة الهند وروسيا

زيارة وزير خارجية إيران، حسين أمير عبد اللهيان، للهند على مدى ثلاثة أيام والتي قام بها الاسبوع الماضي، كانت اول زيارة على مستوى وزير تقوم بها ايران منذ تولي، إبراهيم رئيسي، منصب رئاسة الجمهورية في إيران في آب من العام الماضي. وتواصلت ذات التوجه الاسيوي، فان الوزير عبد اللهيان قد زار قبل ذلك موسكو وباكين، أما رئيس الجمهورية رئيسي فقد زار روسيا في كانون الثاني من هذا العام.

العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران بعد انسحاب طهران من الاتفاق النووي في أيار 2018 قد تسببت عمليا بالحاق الضرر بالتجارة بين إيران والهند، وبالأخص استيرادات الهند للطاقة من إيران، ولكن الجانب الجيوبوليتيكي الذي يدعم العلاقات ما بين البلدين ما يزال راسخا. «اعلان طهران» الذي تم توقيعه خلال زيارة رئيس وزراء الهند السابق، أتل بيهاري فاجباي، لإيران يؤكد النظرة المشتركة للبلدين «لنظام دولي يدمع العدالة والتعددية والتعاون». ويوضح أيضا رؤية الرئيس الإيراني في حينها، محمد خاتمي، بالحوار بين الحضارات كمثال للعلاقات الدولية المبنية على مبادئ التسامح والتعددية واحترام التنوع.

بعد مرور عقدين من الزمن، وبينما تعزز الهند شراكات جديدة ضمن المنظور الإقليمي المتمركز على أطار منطقة الهندو باسيفيك، وتعقق إيران

"الموارد المائية" تقاضي المحافظ لتحريضه على التجاوز

أزمة المياه تهدد النسيج البابلي وتذر بخطر اقتصادي

□ بابل / جليل الغزي

تشدد وطأة شح المياه في بابل لتسبب مشاكل اجتماعية تتعلق بالاختلاف بين المناطق بشأن الحصص المائية وأخرى اقتصادية تتعلق بثلث المحاصيل الزراعية وهلاك المواشي في بعض المناطق وتحديدًا التي تقع في أقصى جنوبي المحافظة.

وأثر شح المياه على أسعار الخضر المحلية إذ بعضها سجلت ارتفاعاً في الأسعار قياساً بما كانت عليه في الأعوام الماضية بسبب تقليص المساحات المزروعة بهذه المحاصيل التي تنصدر المائدة العراقية.

هجرة جماعية

دفع الجفاف الذي تشهده ناحية الطليعة أقصى جنوبي الحلة غالبية العوائل للهجرة الى مناطق أخرى وتحديدًا باتجاه محافظة الديوانية للبحث عن أماكن ملائمة لسكن تلك العوائل التي اعتادت ممارسة الزراعة وتربية الحيوانات.

ويقول المزارع جميل المرشدي لـ(المدى) ان "شح المياه أثر على جمل الماشي في جنوبي المحافظة، وتسبب بتوقف الحياة في مناطقهم، وتحولت الأراضي الى صحراء بعد ان تضرر عليهم زراعتها الأمر الذي دفعهم الى البحث عن أماكن أخرى للسكن فيها".

ويؤكد ان "شح المياه لم يقتصر على الزراعة فقط، بل سجلت ناحية الطليعة والمناطق المجاورة لها شحاً في مياه الشرب والاستخدام المنزلي، فاضطر



انحسار واضح في المياه تعاني منه بابل

بذلك المشاكل التي يمكن ان تأخذ طابعاً مختلفاً إذا ما استمرت الأزمة المائية".

تظاهرات يومية

أزمة المياه الخائفة التي تشهدها المحافظة تتسبب بشكل يومي بتظاهرات في مختلف المناطق، ويتخللها قطع للطرق واعتصامات أمام المؤسسات الحكومية، ولم يقتصر التظاهر على المزارعين فقط، بل يشارك أصحاب المناطق السكنية أيضاً. ويؤكد مدير ناحية الطليعة فاضل الحسيني في حديث إلى (المدى)، ان

شح المياه ازدادت في الآونة الأخيرة بين العشائر في بابل، وعمقت من حجم الخلاف بين أفراد المجتمع، خاصة وأن غالبية مناطق جنوبي بابل ذات طابع عشائري، وتعتبر ان التجاوز على الحصص المائية تجاوزاً لا يمكن السكوت عليه إطلاقاً". ويضيف ان "غالبية العوائل تعتمد على الزراعة كمصدر مالي لها، ولا يمكن ان تتهاون إزاء ما يعرض مزرعاتهم الى الهلاك، رغم قلة مساحتها"، لافتاً الى ان "على الحكومة التحرك بشكل عاجل لتقليل أزمة المياه وتجنب المجتمع

والثمن، وتصل حصة بابل الى ٤٥٪ من هذه الإطلاقات وهو ما حددته اللجنة العليا لإدارة ملف المياه في مجلس الوزراء بينما كانت الحصص المائية لهذه المحافظات تصل الى ٢٠٠م في الثانية. مقاضاة المحافظ

وفي تطور لاحق، اوغنت وزارة الموارد المائية، باتخاذ إجراءات قانونية ضد محافظ بابل، بسبب تحريض المواطنين على التجاوز على الحصص المائية الخاصة بالمحافظات.

ونكرت الوزارة في بيان تلقتّه (المدى) محافظ بابل علي وعد علاوي قام في سابقة خطيرة بتحريض المواطنين بالتجاوز على الحصص المائية وحرمان محافظتي الديوانية والسماوة من ايصال حصتهم المائية ويهدد باعتقال موظفي وزارة الموارد المائية".

وأضاف البيان، أن "الوزارة" ستقوم باتخاذ الإجراءات القانونية بحق، كون وزارة الموارد المائية هي الجهة القطاعية الوحيدة المسؤولة عن إدارة ملف المياه في البلاد ولا يحق لأي جهة أخرى التدخل بأعمالها".

وأشار، إلى أن "ذلك يؤدي إلى خلل وإرباك في توزيعات المياه وحسب ما نصت عليه المادة ٣ من قانون الري رقم ٨٣ لسنة ٢٠١٧ (تتولى الوزارة أو الدائرة المختصة تعيين الحصص المائية والإشراف عليها وتلتزم الحكومات المحلية بعدم التدخل بعمل الوزارة)". وكان مقطعاً فيديو قد انتشر يظهر فيه محافظ بابل، علي وعد علاوي، وهو يحرص المواطنين على التجاوز على الحصص المائية للمحافظات الأخرى.

الحوضية في مديرية الماء قليلة، ولا تكفي لسد احتياجات جميع المناطق خاصة إذا ما تفاقمّت الأزمة أكثر مما هي عليه الآن".

الموارد المائية تبرر

وفي ظل الأزمة التي تعيشها المحافظة جراء شح المياه وتوقف العديد من مجمعات مياه الشرب تبرر مديرية الموارد المائية تلك المشاكل بانخفاض مناسيب المياه في عموم البلاد. ويؤكد مدير الموارد المائية في بابل فالح السعدي لـ(المدى) ان "بعض مجمعات الإسالة المنصوبة ضمن أعمدة الجداول في الأفضية والنواحي لم تحصل على موافقة الموارد المائية، وتم نصيبها من قبل بعض المنظمات الدولية وفريق الإعمار الأمريكي أثناء فترة تواجده في بابل، وهذه خارج مسؤولية مديرية الموارد بشأن توفير المياه".

وأشار الى ان "الجداول تعمل وفق نظام المراسنة لعموم المحافظة، إذ تصل مدة القطع الى ١٢ يوماً تقابلها ٦ أيام تشغيل وحسب الموقف المائي"، لافتاً الى ان "أغلب مجمعات الإسالة تقع عند نهاية الجداول، وتعمل بطاقة إنتاجية تبدأ من ١٠٠ لتر و ٢٠٠ لتر ولغرض تأمين تشغيل المجمع يتطلب إطلاق ٣٠٠٠ لتر الى ٢٥ كم لغرض وصولها للمجمع وتشغيله بإنتاجية ١٠٠ لتر، وهذا أمر يتعذر تحقيقه في أغلب الأحيان بسبب انخفاض مناسيب المياه". وتصل نسبة الإطلاقات المائية الى ٣٩٠م في الثانية تشترك فيها بابل والديوانية

"التظاهرات بشأن أزمة المياه لن تتوقف سواء في ناحية الطليعة، أو في مناطق أخرى بسبب سوء إدارة ملف المياه من قبل مديرية الموارد المائية"، مؤكداً ان "هناك محابة من قبل موارد بابل باتجاه بقية المحافظات على حساب حصص المحافظة".

وأضاف ان "هناك تجاوزاً على حصص المحافظة من قبل محافظة الديوانية إلا ان مديرية الموارد لا تحرك ساكناً بحجة ان التحكم بالحصص المائية من اختصاص الحكومة الاتحادية حصراً".

توقف ٥٠٪ من مجمعات المياه

مديرية الماء لم تخف مشكلة المياه في المحافظة وتحديدًا في المجمعات التي تقع على الجداول الفرعية التي تخضع لنظام المراسنة، إذ تصل مدة الانقطاع الى أكثر من أسبوعين في كثير من الأحيان.

ويقول مدير ماء بابل المهندس أحمد الحربي لـ(المدى) ان "شح المياه أثر على عمل مجمعات المياه في عموم المحافظة الا ان التأثير الأكبر على الأفضية والنواحي، إذ سجلت توقف ٥٠٪ من مجموع مجمعات المياه بسبب عدم وجود المياه الكافية التي تؤمن تشغيل تلك المجمعات".

وأضاف ان "الكوارث الفنية في مديرية الماء تعمل على إيصال كميات المياه لتلك المجمعات باستخدام المضخات، وفي حال تعذر تشغيلها تحاول تأمين مياه الشرب من خلال السيارات الحوضية لإيصالها لسكنة المناطق التي تحتاجها". وبين الحربي ان "عدد السيارات

تشكيل تحالف "حكومي عشائري" لتطويق

النزاعات في المثنى

□ خاص / المثنى

وتبين، ان "المحافظ وقائد الشرطة هم من يشرفون على هذا التحالف ويتدخلون شخصياً في حالات وقوع أي نزاع مسلح". وتشهد المحافظات الجنوبية بشكل مستمر نزاعات عشائرية تستخدم فيها مختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة أدت إلى مقتل وإصابة أعداد كبيرة من المواطنين إضافة إلى خسائر مادية في الممتلكات.

وزارة الصناعة والمعادن

الشركة العامة للحديد والصلب

بصرة – خور الزبير

م / إعلان مناقصة محلية رقم ١ / م / ح د ص / ٢٠٢٢ (إعادة إعلان للمرة الأولى)

نقل منتسبي الشركة العامة للحديد والصلب

تدعو الشركة العامة للحديد والصلب إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن كافة الشركات والمكاتب المتخصصة للاشتراك في المناقصة أعلاه (نقل منتسبي الشركة العامة للحديد والصلب) من مواقع سكنهم الى مقر الشركة في خور الزبير وبالعكس وحسب جدول الخطوط والمسارات التي يمكن الحصول عليها من وثائق المناقصة من مقر الشركة في البصرة / خور الزبير او مكتب الشركة في بغداد / مقابل مستشفى السعدون الأهلي لقاء مبلغ غير قابل للرد قدره (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار ويكون آخر موعد لاستلام العطاءات في مقر الشركة حصراً هو يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢٢/٧/٢٠ (لغاية الساعة ١٢ ظهراً) وتفتح العطاءات بحضور الراغبين من مقدمي العطاءات الساعة (الثامنة والنصف من صباح اليوم التالي للغلق) وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يؤجل الغلق الى اليوم الذي يليه.

مع مراعاة ما يلي:

(١) يرفق بالعطاء ما يلي:

أ) التأمينات الأولية بمبلغ (٤,٤٩١,٠٠٠) فقط أربعة ملايين وأربعمائة وواحد وتسعون ألف دينار على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان لأمر الشركة .

(ب) وصل الاشتراك بالمناقصة.

(ج) شهادة تأسيس الشركة وهوية غرفة التجارة.

(د) براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب (نافذة) لأمر الشركة + الهوية الضريبية للمشتترك.

هـ) الأعمال الماثلة مؤيدة من الجهات ذات العلاقة .

(و) الحسابات الختامية لأخر ثلاث سنوات.

(ي) يكون العطاء نافذ لمدة لا تقل عن (٣) اشهر من تاريخ غلق المناقصة.

٣- تقدم الأسعار بالدينار العراقي رقماً وكتابة وعلى الفورما الرسمية للمشتترك وجدول الخطوط.

٤- الأسعار نهائية غير قابلة للتفاوض والشركة غير ملزمة بقبول أوطاً الأسعار.

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

وبالإمكان الاطلاع على تفاصيل المناقصة على موقع الوزارة الالكتروني:

steel-iraq.gov.iq Tenders-companies@industry.gov.iq وموقع الشركة الالكتروني

ويكون موعد عقد المؤتمر للإجابة على استفسارات المشتركون بالمناقصة قبل أسبوع من تاريخ الغلق... مع التقدير

المدير العام

م / إعلان

مناقصة استيرادية

٩/ م د ي / ٢٠٢٢ (تجهيز أشرطة نحاسية مختلفة القياسات بالأرقام الرمزية B / R138 و R149 لعمل محاولات التوزيع) وحسب المواصفات الفنية وقائمة جدول التسليم على ان يكون المنشأ آسيوي أو أوروبي.

(معلنة للمرة الأولى) تاريخ الغلق (٢٠٢٢/٧/١٩)

يسر (وزارة الصناعة والمعادن / شركة ديالى العامة) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق القياسية الإلزامية وبعكسه يهمل العطاء مع ملاحظة ما يأتي:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (شركة ديالى العامة) وعبر البريد الالكتروني أو موقع الانترنتي الموضح في ادناه وكما موضحة بالتعليقات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي:

١- المبلغ التخميني التشغيلي لكلف التصنيع هو (٢٥٨٨) دولار للطن الواحد (فقط ألغان وخمسمنة ومئمانية ومئانيون دولار لا غيرها) يضاف إليه سعر LME للنحاس ليوم ٢٠٢٢/٨/٢٢ وهو (٩١١/٢) دولار للطن الواحد (فقط تسعة آلاف وستمئة واثن عشر دولار لا غيرها) ليصبح المبلغ الإجمالي للعطاء (١٢٨١٠٠٠) دولار (فقط مليون ومائتان وواحد ومئانيون ألف دولار لا غيرها) وأصل CIP مخازن شركة ديالى العامة.

ب- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة هو (٢٥١٢٠) دولار (فقط خمسة وعشرون ألف وستمئة وعشرون دولار لا غيرها) وال المطلوب تقديمها مع العطاء.

د- ان سعر بيع مستندات للمناقصة هو (٢٠٠٠٠) دينار عراقي (مائتان ألف دينار عراقي) غير قابل للرد إلا في حال إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات.

هـ- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب ان يتم تعبئة النموذج بالكامل دون أي تغيير في شكله ولن تقبل أي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة.

٠ ان شركتنا غير ملزمة بقبول أوطاً للعطاءات سعرا.

٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء).

٣- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة ديالى العامة / طريق بغداد بعقوبة الجديد - قرب تقاطع القدس) وان آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهراً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠٢٢/٧/١٩ وان العطاءات

الناشرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر شركتنا / غرفة لجنة فتح العروض) في الساعة التاسعة صباحاً ليوم ٢٠٢٢/٧/٢٠ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر موعد الغلق . مع التقدير.

المهندس عبد الستار مخلف عليوي المدير العام / وكالة رئيس مجلس الادارة

وزارة الكهرباء

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

م/إعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة (031 - L2G)

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى إعلان المناقصة الخاصة بـ (تجهيز منظومة معالجة المياه) لمحطة كهرباء الصدر الفلزية (المرة الأولى)، الكلفة التقديرية (٣٧٧,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة وسبعون مليون دينار عراقي . ضمن الموازنة التشغيلية لعام / ٢٠٢٢ على حساب الات ومعدات (١١٣).

فقط مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنافسة الخاصة بتجهيز وتصيب المادة المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الالكتروني

الموقع الالكتروني للشركة :

الموقع الالكتروني للقس التجاري :

وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات

٢- متطلبات التجهيز المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء) .

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهنيين لشراء وثائق العطاء لقاء قيمة البيع لتوثيق الوثيقة (١٠٠,٠٠٠) مئة ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.

٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محطة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) صوب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة (١٢,٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الغلق المصادف ٢٠٢٢/٧/٢٠ يوم الثلاثاء وأولى حال صاف موعد

الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة. العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم غلق العطاءات والشركة غير ملزمة بقبول أوطاً للعطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وتكون المتأنس المطلوبة والمبلغ التخميني حسب استمارة المناطق الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لتوثيق المناقصة.

مع مراعاة ما يلي:

١- يكون موعد الفتح في نفس موعد الغلق أو في اليوم الذي يليه

٢- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة أقسامها بعد دراستها والإطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبإمكانه سيتم استبعاد عطاءه، مع مراعاة من القسم الرابع من الوثائق وجدول الكميات وتقييمها ورقياً بعد ختمها بختم الحي الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المبونة لعطاءه وحسب قرص الـ CD الذي يسلّمه، إضافة إلى استمارة تقديم العطاء (الاستمارة ١ و٢ ونموذج ضمان العطاء (الكلفة المصرية)، والنموذج الاسترشادي (صفحة العلق))

(منها بشكل واضح وبارون مميز) (مهم جداً).

٣- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فإنه سيتم استبعاد عطاءه .

٤- على مقدم العطاء أن يسلّم جداول الكميات المسعرة لتسليم والخدمات المتصلة بها بحسب مئثلتها مستخدماً المماذج الموجودة في (نماذج العطاء)

٥- تقديم براءة ذمة تصديق أجور الكهرباء أو معاملة إيصال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق

٦- على مقدم العطاء ملأ استمارة تعريف الشركة (المرفقة طياً في الطلب) وتعتبر مكملة للوثائق القياسية (مهمة جداً)

٧- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمناقصة المعلنة لشركتنا على العنوان التالي :

الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء : www.moelc.gov.iq.com

يكشف عن أوراق مطويّة في ذكرى تأسيس نادي الزوراء

جلال عبدالرحمن : كنتُ سبباً بإنهاء خدمات جرجيس .. ويوري وراء توليفة النوارس المُرعبة!

■ الإدارة تتجاهل الرموز .. وانعدام الوفاء يُحزنني .. ودعوة راضي أغضبت جسام!

□ بغداد / إياد الصالحي

بارك الحارس الدولي السابق للمنتخب الوطني ونادي الزوراء، المدرب جلال عبدالرحمن، إيقاد النادي شمعة التأسيس الرابعة والخمسين من ذكراه والتي صادفت أمس الأربعاء ٢٩ حزيران ٢٠٢٢، متمنّياً لجميع العاملين فيه ومن خدموه سابقاً العطاء المستمر من أجل ديمومة سمعته كأحد أعرق الأندية الرياضية وأميزها إنجازاً على الصعيد المحلي.

وقال عبدالرحمن في حديث خصّ به (المدى) من مدينة شيكاغو الأميركية: ذكرى تأسيس نادي الزوراء لها وقعها الخاص عندي باعتباري مع أخي سعيد عبدالحسين مدرب الملاكمة، من أقدم مؤسّسي النادي، إذ عاصرنا عديد الشخصيات التي أثّرت في مواقعها النبيلة دفاعاً على مكانته بين الأندية ورعاية المواهب التي أصبح لبعضها الشأن الكبير في الرياضة العراقية وخارجها.

تسمية جسام

وأضاف: إن فترة عملي في نادي الزوراء سبقت حتى مؤسّسه وزير النقل والمواصلات الأسبق عدنان أيوب صبري العزّي، كوني تواجّدت في مؤسّسة السكك، ومَرّ على نادي الزوراء مدربيّون كثر أمثال جرجيس الباس وسعدي صالح ولفي عبدالقادر، وشهدت رحلتنا مع النادي مواقع كثيرة أكشف بعضها هنا للمدى في هذه المناسبة وأقول إنني كنت سبباً مباشراً في إقصاء المدرب جرجيس الباس من مهنته وذلك عام ١٩٧٥ بعد أن شكوته لدى رئيس المؤسسة سهيل محمد صالح بسبب خلافات شخصية أتهمني وقتها بنقل كلام ضده لدى الآخر، انعكس على سمعة النادي، وهذا غير صحيح، ومع ذلك احترم النقاش بيني وبينه وطرني من التمرين، فافترحتُ على صالح أن نسمّي المدرب أنور جسام بدلاً عنه، وبالفعل ذهب إلى بيت جسام ووقتها عاد من العاصمة البريطانية لندن حيث أجرى عملية جراحية في عينه، وقلّت له أنفص ورافقتني إلى النادي فأنت اليوم مدرب الفريق .

تهمة كيدية

وتابع " وصلنا مؤسّستنا فنادي محمد صالح على سكرتيره وطلب تقديم اضبارة أنور جسام كونه موظف في السكك، وأصدر أمراً بتسلمه تدريب الفريق، وتمّ تبليغ جرجيس بإنهاء مهنته مع الفريق، ومباشرة جسام الوحدات التدريبية، ومَرّت الشهور والسنين وثأر أحد اللاعبين ويدعى طاهر محمود ممّن كان جرجيس يمنحه المساعدات المالية أيام تواجد في المهّوى معه بالقرّب من مؤسّسة الإذاعة والتلفزيون، ثأر منّي حُباً بمدربيّه حال حصوله على رتبة في سلك الشرطة

□ بغداد / المدى

وقعت ثمين ينبغي استثماره في التدريب بعيداً عن اרהاصات ما يخطط له البعض بشأن تغيير مجلس الإدارة كون المدرب يهتّم في كيفية التحضير اليومي من أجل الاستعداد للمشاركة المحلية والخارجية. واختمت سلام "أنأى بنفسي عن أي مسؤوليّة يترتّب عليها المؤتمر الاستثنائي، احتراماً لما قطعته من مشوار طويل في التدريب أركّز على رعاية المواهب فقط والأخذ بأيديهم إلى منصات التنوّيع انسجاماً مع تخصصي، متمنياً للعبة المزيد من التقدم لمصلحة رياضة العراق".

حيث أودعني في سجن الأمن العامة لأكثر من أسبوعين بتهمة كيدية".

تفَرّغ مع الطلبة

وبيّن "من خلال علاقتي الجيّدة مع مسؤولي الفرق الشعبية رشّحت انضمام حازم جسام وعلي كاظم وعلي حسين بطوش وغيرهم حيث شكلنا توليفة قوية كان لها الدور البارز في تنوّيع الزوراء بألقاب الدوري المحلي أعوام ١٩٧٦و١٩٧٧و١٩٧٩ وبكأس العراق عامي ١٩٧٦ و١٩٧٩ واستمّر عطائي مع نادي الزوراء حتى عام ١٩٨١ حيث انتقلت بعدها إلى نادي الطلبة بسبب إنهاء إدارة الزوراء خدماتي؛ وتمّت إعادتي إلى مؤسّسة السكك واستمّر دوامي فيها بضعة أشهر وتفرّغت بعدها مع نادي الطلبة".

اهتمام روسي

وكشف عبدالرحمن "كانت توليفة الزوراء مُرعبة للمنافسين وهي الأقوى بين الفرق بسبب تمثيل ١٢ لاعباً منه المنتخب الوطنية آنذاك، ويعود الفضل في قوّتنا إلى المدرب الروسي يوري ايلتشوف الذي قاد كرتنا لفئة الشباب للفترة من ١٩٦٩ إلى ١٩٧١ وأبدى اهتمامه باعتماد نخبة من اللاعبين ضمّت فلاح حسن وحسانى علوان وحازم جسام وشقيقه أنور وفالح عبد حاجم وجبار خزعل وعلي كاظم وأنا حيث كنّا نمثّل وقتها السكك وآخرين للبريد وهكذا بقيّة الأندية، ولولا أننا كنّا جاهزين للمهّمة بفضل عناية المدرب جرجيس الباس بنا كونه يهتّم بمهارات اللاعبين – وهذه شهادة للتاريخ – لما تمكّن يوري من النجاح معنا".

ثقافة نقد الجمهور

وعن دور الجمهور في دعم الفريق آنذاك، قال "لا ننسى دعم الجمهور



جلال عبدالرحمن

الوفي لنا، حيث كان يبقى معنا في فترة المعسكر الداخلي في نادي الزوراء ويحُفّنا على تقديم العطاء، ويقدم رأيه بكل صراحة وثقافة عالية بعيداً عن التشنج أو الانفعال، وكنا ننقل ذلك لأننا نعرف مدى حرصه علينا من أجل تحقيق الفوز ومواصلة الصدارة، كانت أيام جميلة جداً لعب فيها الجمهور دوره المميّز.. وكان بحق اللاعب رقم ١٢".

لا حوافز ولا مكافآت

وبشأن تمويل الفريق، أكد "أن ميزانية مديرية ألعاب السكك تغطّي نفقات نادينا بوجود مديرها الأخ عامر توفيق السامرائي، شخصية طيبة سهّل أمر اللاعبين والمدربين وقتها، وكان راتبي في المديرية لا يتجاوز ٣٠٠ دينار ولا توجد حوافز أو مكافآت فوز مثلما تتوفّر اليوم بمبالغ كبيرة نظير تحقيق فوز واحد في مسيرة الدوري مثلاً".

صفة الوفاء

وأكد جلال "كان الوفاء صفة رائعة لدى أغلب لاعبي جبلي في العقدين الستيني والسبعيني من القرن الماضي، ويبقى



احمد راضي

اللاعب مدة طويلة في الفريق بينما اليوم ما أن يبرز في مباراة أو ينتهي الموسم الكروي حتى تنهال العروض عليه، ويبدأ برفع قيمة تعاقدّه، وذلك لانعدام الوفاء أساساً، وحقيقة أنا حزين لوضع فريق الزوراء الذي يبقى يُغَيّر لاعبيه كل عام، ولا يوجد بينهم أي لاعب اساسه في النادي واستمّر معه إلا القليل جداً، وهذا يحتاج إلى إعادة سياسة الإدارة بالتنسيق مع الملاك الفني لجميع الفئات بتقييم المدرب ومساعديه بمسؤولية وليس محاباة، ويتم بعدها تطبيق نظام الحوافز الإضافية للاعب الموهوب فقط، وعندما يصبح عمره ١٦ عاماً يُباشر فوراً بتعيينه على ملاك مؤسّسة النادي أو التعاقد معه بمبلغ جيّد لضمان مستقبله".

تجاهل الرموز!

وعن مبادرات إدارة الزوراء بالاحتفاء بنجوم الحقب الماضية، قال "للأسف لم يزل الزوراء يتجاهل رموزه القدامى من مؤسّسيه، وبرغم عدم حاجتي لتعريف الناس بدوري مع الفريق سابقاً، لكن من الواجب أن

تضع إدارة النادي صور المميّزين ممّن تركوا بصمات مهمّة في تاريخه كي يظل الجمهور الصالي يتذكّر النجوم السابقين ويحيي اسمائهم في كلّ مناسبة، فأغلب مشجّعي الزوراء يواصلون مؤازرته بعد تأثرهم بأبائهم وإخوانهم الذين كانوا يصطحبونهم إلى ملعب الشالجية أو الشعب الدولي لمتابعة مبارياتنا الوثية والرسمية".

.. وتجاهل حاجم

وتوجّه عبدالرحمن بالنقد إلى الاعلام الرياضي، قائلاً "ماذا تم تجاهل اللاعب فالح عبد حاجم رحمه الله طوال حياته حتى مماته في ١٨ أيلول عام ٢٠١٩ حيث كان لاعباً مميّزاً في فريقَي الديوانية والسكك وقَدّم خدمات ممتازة مع الأخير للفترة من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٢ وأشتهر بأهدافه الثلاثة في مرمى منتخب ألمانيا الشاب ببغداد، وكانت الأهداف حديث الناس وقتها حتى أن الألمان كانوا يبحثون عنه في بعثة أي وفد كروي عراقي يحل ضيفاً في بلدهم إعجاباً بما قدّمه في تلك المباراة".

اكتشاف راضي

واختم عبدالرحمن حديثه بالقول "قصص وعواطف إنتمائي لنادي الزوراء يحتاج إلى مجلدات، لكن سأنهي حكايتي مع واحدة من أهم الصفحات المشرقة في النادي هو اكتشافي الموهوب أحمد راضي رحمه الله (مواليد ١٩٦٤) بعدما رافقنا إلى بطولة السويد عام ١٩٨١ بإشراف المدرب داود العزاوي، وعند مشاهدتي له أعجبني أسلوب لعبه، وبعد عودتنا تمّت تسميتي مساعداً لعمو بابا في بطولة مريديكا التي حقّقنا لقبها بعد الفوز على نادي ساوباولو البرازيلي (١-٠) حيث طلبتُ في فترة التحضير للبطولة أن يشاهد عمو لعب راضي في مباراة ضيفتها صلاح الدين، وكان وقتها يلعب لفريق شباب الزوراء والمباراة تسبق لقاء الكبار مع فريق المحافظة، فرّدتُ عليّ عمو (كم عمره)؟ قلت له ١٧ عاماً، فرفض وقال (لا يخدمني مع المنتخب الأول) فتمسكّت بطلبي أن يراه فقط، وبالفعل وافق عمو وذهبنا إلى المحافظة وشاهد مستواه وأعجب به وقال (أبلغه أن يحضر لي تمرين المنتخب بعد غد في ملعب الشعب) وما أن سمع مدرب الزوراء آنذاك أنور جسام غضب وقال لي بصوت مرتفع (اسمع جلال .. عمو بابا سيُجرّب مشروع العناية بالموهوبين تدريجياً وهو مسؤول عن ذلك) ولكن أثبت أحمد راضي صواب اختيارنا له واصطحبه عمو إلى ماليزيا وجلس على دكة الاحتياط لوجود لاعبين أكثر خبرة استفاد من الاحتكاك معهم في تمرين المنتخب، وأصبح بعد عشرين عاماً أفضل مهاجم منّي في تاريخ اللعبة إلى جانب حسين سعيد، ولا ينسى الجمهور أهدافه الخالدة".

رياضة

معالي الكلمة

■ عمار ساطع

القوة الجوية .. ناد يادارتين!

أعرف تماماً أن أمرأ كهذا أصبح واقع حال لا محال منه، مثلما أعلم تماماً أن القضية برمتها تعكس واقع الاتجاهات المختلفة والإراء المتباعدة التي يطمح كل فرد منها الهيمّة على السُلطة بعيداً عن اللجوء إلى الأحكام والقوانين والأنظمة واللوائح المعمول بها، وشاء من شاء أننا نعيش في فترة "الصراع من أجل البقاء"^١؛ هكذا تسير الأمور، وهو ما أوصلنا إلى أن نأتي باسم أعرق أندية البلاد، نادي القوة الجوية، ليصل به الحال إلى أن يتشظى بهذا الشكل، ويندثر واقعه، ليصبح مؤقّلاً لا بإدارة واحدة، بل بإدارتين، والسبب هو في ضعف المؤسّسة التي يرتكز عليها، والتخبّط الذي ضرب وكر الصقور هذه المرّة، سيكون مؤثراً بالدرجة السلبية على النادي الذي تقف خلفه جماهير كبيرة، عاشقة للأزرق وملينة بالحب وبالشغف من أجله!

لست هنا بصدد عملية سرد ما حقّقه القوة الجوية، النادي، من مكاسب رياضية أو أن أنكر عمالقّة مُحبّيه أو حتى إنجازاته التي سجّلت على مدى (٩١) عاماً، أو أن اكتب عن الاسماء التي كان لها شرف تمثيل الفريق لعين ومدربين وإدارين، ولكن المنطق يفرض علينا أن نتحلّل وزر الأخطاء التي ارتكبت بحق هذا الصرح التاريخي العميق، والذي ربّما عمّقه يتجاوز حتى عمق تاريخ رياضة العراق كله!

ما يحدث لنادي القوة الجوية، هو أشبه بالمشكلة التي ليس لها أي حل يرضي الجميع وينهي الصراع ويطفئ فتيل أزمة خائفة قد يقضي لخُانها على مسيرة تسعة عقود من الزمن، نتيجة التمسك بالسلطة والتزبّت بالرأي والمنافسة على المقاعد، بعيداً عن الإثبات الذي يفترض أن يتحلى به الجميع ونكران الذات أمام اسم القوة الجوية الذي بذّاه له الشارع الرياضي بشيء من البؤس الذي وصل حدود فقدان الألقاب نتيجة الاختلافات والاختلالات التي أوقفت قدرات النادي العريق المثقلة بفريق كرة القدم!

فلا لقب دوري حافظ الفريق عليه، ولا بطولة كأس أبقاها في خزائنته، هذا بالإضافة إلى التشظى وحالة المحسوبيّة التي قسّمت النادي واستنزفت منه ووضعت أمام حقيقة تاريخية وخفّة سيئة ربما هي فريدة من نوعها، وربما لن تتكرّر.. كيف لا وقد أصبحت الهيئة العامة طرفاً تساق بإراءات الواحدة أقوى من الأُخرى، بل وتكون الفيصّل في حسم التوجّهات التي من شأنها أن تبدّد الأحلام وتندق أسفين الخطر في مستقبل النادي الذي عرفه الجميع بأنّه النادي الأم في العراق!

إدارتان تقودان النادي، عبر هيئتين مؤقّتتين، واحدة تتخذ من جانب الرصافة مقراً لها وأُخرى تعمل في جانب الكرخ، واحدة بهيئة عامة قوامها ٢٤٤ عضواً وأُخرى بضعف هذا العدد؛ واحدة مُتفرّج بها من قيادة القوة الجوية وتمتلك المال وشكّلت وآخر الشهر الماضي جمعت الكل تحت خيمتها، والأُخرى يقودها بعض الرياضيين وتعمل وفقاً للسياسات المعمول بها وخزنتها خالية من السيولة وتم تشكيلها قبل يومين!

كل ذلك يجري تحت أشعة الشمس اللاهية وفي العلن وبدون أن يكون هناك أي احترام لكائن من كان، ويتوجبه واضح وفي ندية مكشوفة وبنظيرية العين بالعين والسن بالسن، مع الاقتفاء بتصرّيات تضرب الجهة الأولى بالثانية والعكس صحيح، أضف إلى ذلك تزامن الأمر مع الخلافات التي عصفت بالنادي من جهة ووضعته أمام مشاكل كبيرة لا أول لها ولا آخر!

أيها الإخوة.. أنا شخصياً أعتر ما حصل هو نقطة سوداء تُسجّل في تاريخ من يقود القوة الجوية، وفي هذه الحقبّة بالذات، لأنه اسهم بزراعة بذور الفتنة التي لن تهدأ، وربما سيكون هناك ناديين باسم واحد، في سابقة لم ولن تحدث أبداً، وهو أمر يفصله القانون إن احتكّم إليه أولئك الذين يضعون أسأءهم جانباً أمام مصلحة هذا النادي الكبير، أو الذين لديهم الاحترام المفترض لاسم وسمعة وتاريخ القوة الجوية أو الذين يملكون من الحكمة الكثير يؤنّون رسائلهم أمام شعار نادي القوة الجوية بشيء من التقدير: أقول.. ستزول الأسماء ويبقى اسم القوة الجوية.. سينتهي الجدول ويقضي على الخلاف ويحسم الصراع.. ويبقى اسم القوة الجوية.. سينتهي كل شيء وتبقى الإنجازات القوة الجوية وتاريخه الناصع.. وسامح الله من دق ناقوس الفتنة من أجل مصلحة الشخصية على حساب مصلحة النادي الأعرق!

رسالتي إلى الجهات المعنية من وزارتي الدفاع والشباب والرياضة وقيادة القوة الجوية.. التدخل الآن أهم من أي وقت مضى.. فناد مثل القوة الجوية لا يستحقّ ما يحدث به من تشنّت بهذا طريقة مقصودة!



ما يحدث لنادي القوة الجوية، هو أشبه بالمشكلة التي ليس لها أي حل يرضي الجميع وينهي الصراع ويطفئ فتيل أزمة خائفة قد يقضي ذخائنها على مسيرة تسعة عقود من الزمن، نتيجة التمسك بالسلطة والتزبّت بالرأي والمنافسة على المقاعد

البرازيلي نيمار جونيور، في الوقت الذي توكّد فيه التقارير أنه بات قريباً من الرحيل بقرار من الإدارة، ولم يشارك نيمار في الإعلان عن قميص بالمشروع الرياضي الجديد الذي يشرف عليه لويس كامبوس، الذي تولى المسؤولية خلفا للبرازيلي ليوناردو. وشهد الإعلان الرسمي عن قميص باريس سان جيرمان، غياب النجم

الرئيسية في الإعلان الرسمي عن القميص الجديد للنادي الباريسي. ويستعد باريس سان جيرمان بقميصه الجديد، للانطلاق بالمشروع الرياضي الجديد الذي يشرف عليه لويس كامبوس، الذي تولى المسؤولية خلفا للبرازيلي ليوناردو. وشهد الإعلان الرسمي عن قميص باريس سان جيرمان، غياب النجم

□ متابعة / المدى

أعلن باريس سان جيرمان الفرنسي، بشكل رسمي، عن قميصه الجديد، للموسم الرياضي المقبل ٢٠٢٢-٢٠٢٣، بمشاركة عدد كبير من نجومه، واحتل النجم كيليان مبابي، الذي جدد تعاقدّه مع باريس سان جيرمان، الصورة



وقعت ثمين ينبغي استثماره في التدريب بعيداً عن اרהاصات ما يخطط له البعض بشأن تغيير مجلس الإدارة كون المدرب يهتّم في كيفية التحضير اليومي من أجل الاستعداد للمشاركة المحلية والخارجية. واختمت سلام "أنأى بنفسي عن أي مسؤوليّة يترتّب عليها المؤتمر الاستثنائي، احتراماً لما قطعته من مشوار طويل في التدريب أركّز على رعاية المواهب فقط والأخذ بأيديهم إلى منصات التنوّيع انسجاماً مع تخصصي، متمنياً للعبة المزيد من التقدم لمصلحة رياضة العراق".

□ بغداد / المدى

نجح المدربان الشائبان أحمد عبدالجبار ولؤي صلاح في كتابة اسميهما في سجلات مسابقة كأس العراق بنسختها ٢٠٢٢ عندما تمكّنا من تأهيل فريقَي الكرخ والكهرياء – على التوالي – لأوّل مرّة إلى نهائي البطولة الذي سيقام يوم السبت التاسع من تموز المقبل. الكرخ تفوّق على الزوراء (١-٠) في أمسية لافتة، قدّم فيها الأصفر واحدة من أجمل عروضه هذا الموسم بقيادة أحمد عبدالجبار،

المدرب الطموح الذي واجه تحديات كثيرة في ناديه لم تنته عن مواصلة طريقه نحو قفّة البطولة والاقتراب من الكأس الجديدة بشكلها ودلائتها، وذلك لامتلاكه نخبة جيدة من لاعبيه الشباب الذين صمدوا طوال شوطين مرّهين ولم يكونوا صيدا سهلاً لخبرة المدرب أيوب أوديشو ولاعبيه المحترفين، فأغنقتموا خطا المحترف الموريتاني الحسن حويبيب بتسجيله كرة رأسية في مرماه، وواصلوا الضغط من دون تراجع، وكسبوا بطاقة النهائي بجدارة، وكذلك سار فريق الكهرياء



قناطر

لسان الملح في البصرة ثانية وثالثة ورابعة



طالب عبد العزيز

يبدو أن مشاريع إصبال الماء العذب الى البيوت في البصرة محصنة من الفساد، وغير قابلة للاختراق من قبل المسؤولين الفدراليين والمحليين معا، أو أنها كذب محض، بجوز لنا التندر بها، وهذا واضح من خلال عزوف الجميع عن تنفيذها، وانهاء معاناة السكان، التي تمتد الى عشرات السنين، الامر الذي باتت الحياة معه غير قابلة للاستمرار.

تشير القراءات الصحية في مياه شط العرب الى أن مستوى الملوحة في مياه شط العرب بمركز البصرة اليوم هو 5540 TDS وهو اعلى من مستواه في مثل هذا اليوم من العام ٢٠١٨ والذي كان بحدود 4100 TDS القضية التي ستطرح بكل جهود المحافظة في معالجة هذا المفصل الحيوي، المتعلق بحياة غالبية سكان المدينة، الذين ناهزوا الـ 4 مليون انسان، حتى لتبدو كل المشاريع الحيوية في المدينة بلا معنى، إذ أن وجود الماء الصالح للاستعمال المنزلي يعني وجود الحياة أو الجزء الأكبر منها. وهنا يحق لنا أن نذكر بأن لسان الد المالحى بات زائراً سنوياً للبصرة، يخسف معه آمال البصريين في انهاء معاناتهم، التي رزحوا تحتها عشرات السنين، والتي صار بموجها صعوبة تصديق الحكومة في مشاريع خدمية أخرى مثل محطة المحيلة للماء العذب في ابي الخصيب، التي شرب المحافظ منها عتيبة افتتاحها، في العام الماضي، والتي لم تدخل مياهها البيوت الى اليوم، أو مشروع التحلية البحرية، المؤمل انشاؤه على البحر، وكذلك قضية السد على شط العرب، التي تطرح للتداول كلما اندلع لسان الملح، ثم تختفي بتراجعه، الامر الذي ضاعف الأوهام وعزز بأس الناس برؤية مشروع واحد، يتحقق على ارض الواقع، حتى صار الحديث عن قضية الماء العذب في البصرة لا يختلف عن قضية الكهرباء في العراق، المعروفة بكونها كهروسياسية.

يوم 11 حزيران الجاري كان مشهد نفوق مئات الالاف من الاسماك في نهر العشار بسبب التلوث واحدا من الصور المألوفة في النهر، الذي ما زال يعمل كقناة للصرف الصحي في اكثر من منطقة سكنية، بسبب عدم وجود شبكات نظامية في المدينة، ولأن البصرة بعامة تعاني من المشكلة هذه فقد تحولت ومع الزمن شبكة انهارها (الخندق والمعلق والعشار والخورة والسراجي وو) الى قنوات لتصريف المياه القذرة باتجاه شط العرب، ومع صعود مياه البحر الى الشط تكون القضية قد اتسعت بمخاطرها، حيث ستكون مياه البحر المالحة بعد اختلاطها بمياه الصرف مادة سامة، تهدد حياة الاحياء المائية، فضلا عن تهديدها لحياة السكان، ولأن العديد من محطات التنقية ما زالت تستخدم مياه الشط، بترسيد شبكات الاسالة، فقد بات المواطن تحت مخاطر التسمم تلك، والاصابة بالامراض الجلدية. ولا نقول جديدا بأن الزائر السنوي القاتل هذا سيأتي على آمال السكان بانتعاش قطاع الزراعة، بما فيها الحدائق المنزلية، التي تنفخ عليها ملايين الدنانير سنوياً، والتي تقوض أحلام العائلة في رؤية الاشجار التي غرسوها في الربيع الماضي قد أتت أكلها، إنما معانيتها وهي تذوي وتموت، ومع صعود الماء المالح وقلة اطلاقات دجلة والفرات ورداءة الخدمات الصحية ستكون البصرة مشروعا حقيقيا لأصابة مواطنيها بمرض الكوليرا، الذي تزداد نسب الإصابة به في المحافظات الأخرى.

تحتل مؤسسة سلطان العويس الثقافية بسمعة طيبة بين المثقفين العرب، حيث لم يحدث أبدا أن تم الطعن في صداقية الجوائز التي تمنحها سنويا للمبدعين والمفكرين العرب، لذلك لم يكن غريبا أن تنجح في الاختبار الكبير الذي خاضته حين قررت أن تنظم بالقاهرة اول ملتقى دولي لتكريم الراحل الكبير الدكتور جابر عصفور وزير الثقافة السابق بالتعاون مع المجلس الأعلى للثقافة.

ومعروف أن الراحل الكبير كان من أبرز الأسماء التي فازت بجائزة العويس كما كان من بين أبرز مستشاري المؤسسة الذين شاركوا في لجان تحكيمها على مدى سنوات وقد بذلت لجنة إعداد الملتقى جهدا كبيرا في اختيار المشاركين وكانوا جميعا من بين اصدقاء الراحل وتلاميذه والكثير منهم عمل إلى جواره. وربما لهذا السبب انتمت غالبية المداخلات بالطابع الحميم ولم يحدث منذ سنوات أن امتلأت قاعات المجلس على نحن ما شهدناه على مدى يوين كاملين.

الأخبار الأخيرة من الولايات المتحدة، أو بالأحرى من العالم وراء الكواليس، تنص على ما يلي: عقدت لجنة الحكومة الأمريكية للأمن والتعاون في أوروبا (CSCE) إجازا حول الحاجة "الأخلاقية والاستراتيجية" لتقسيم روسيا إلى أجزاء. وينتقل الخطاب إلى قاس إلى مجنون حيث قيل إن: "الأعمال العسكرية الهمجية لروسيا في أوكرانيا، وقبل ذلك في سوريا وليبيا وجورجيا والشيشان، أظهرت للعالم بأسره السلوك الإمبراطوري الشرير والفاشي للاتحاد الروسي. إن عدوانها يشكل مناسبة لحديث طال انتظارها حول مستقبل الإمبراطورية الداخلية لروسيا. لقد حان الوقت لتأخذ في الاعتبار أن موسكو تحتفظ بالسيطرة على العديد من الشعوب غير الروسية داخل حدود دولتها. لقد حان الوقت لنرى القسوة التي يقوم بها الكرملين بقمع التعبير عن الذات وتقرير المصير".

نسبت أمريكا عن غير قصد أن القوات الأمريكية قاتلت في سوريا وليبيا، وأن خطط تقسيم روسيا إلى أجزاء، التي وضعها الأنجلو ساكسون، عمرها ما يقرب من مائتي عام. فضلا عن مخاوف من التعزيز المفرط لروسيا على مضيق البوسفور مع احتمال تقدمه إلى تركيا والهند. لقد صرح اللورد هنري جون بالمرستون في عام 1830 أن الهزيمة التركية وإبرام سلام أرنأوبل المواتية لروسيا، خلقت خطر ظهور القوات

مركز جابر عصفور الثقافي



سيد محمود

وهو صاحب كتاب حول الكاتب والسلطان إلى أن الوعى بهذا السياق التاريخي يفسر ادوار رفاعة الطهطاوى وطه حسين وجابر عصفور ومعهم المثقفون الذين ادبجهم النظام الناصري داخل التنظيم الطليعى وبعضهم كان معارضا شرسا وبالمثل زكى الباحث الالامع نبيل عبدالفتاح الفكرة ذاتها وركز على أوجه التشابه بين ما قدمه عصفور وما قدمه مثقف آخر هو لطفي الخولى وقال إنها لعبا أدوارا مهمة فى بناء الجسور لصالح خدمة مشروع الدولة الوطنية.

وجاءت مساهمة الدكتور عماد

ابو غازى وزير الثقافة السابق وأحد أبرز معاونى د. عصفور لتكشف من الداخل مطبخ العمل داخل الوزارة ونوه إلى أن نجاح عصفور بدأ من داخل جامعة القاهرة قبل التحاقه بوزارة الثقافة حين تولي التحضير لمؤتمر تكريمى حول طه حسين وأعقبه بمؤتمر آخر حول نجيب محفوظ بعد فوزه بنوبل وفى كلا المؤتمرات كان حريصا على مدى أواصر الارتباط بالمثقفين العرب وأشار ابو غازى كذلك إلى الطبيعة التفاوضية للراحل التى مكنته من تخطى العقبات فى حين توقف الناشر العراقى فخرى كريم

عصفور الاولى وتحولات خطابه النقدى الذى يبدو أشبه ببناء متعدد الطوابق فقد تأسست على قواع النقد الجديد تأثرا باستاذته سهير القلماوى التى اورثته أيضا الشغف بالعمل العام تأثرا باستاذها طه حسين الذى عده الراحل مثلا أعلى سعى لبلوغه.

وطوال مسيرته النقدية انتقل عصفور إلى النقد الاجتماعى بتأثير إعجابه بجورج لوكتاش عالميا وعربيا بمحمّد مندور ثم محمود أمين العالم ولويس عوض قبل أن يلمس تأثير البنيوية والفكيكية التى قادته إلى الفلسفة وراح منها إلى كتابات مدرسة فرانكفورت ثم إلى النقد الثقافى ودراسات ما بعد الاستعمار والمؤكد أن دراسة مثل هذه الأمور ستكون على رأس أولويات المركز الثقافى الذى أعلنت أسرة الراحل عن تأسيسه ووعدت بإناعة مكتبته الموهلة كاملة للباحثين الشباب بعد فهرسة محتوياتها ليبقى اسمه راسخا إلى الأبد وبا لها من فكرة نبيلة تستحق أن نصفق لها طويلا.

صحيح، هي أفضل وسيلة لتدمير القوة السوفيتية وتفكيك الاتحاد السوفيتي. الهدف الثالث هو أنه بغض النظر عما ستكون عليه الحكومة المعادية للشبوعية في روسيا القادمة (بالطبع صديقة للولايات المتحدة)، يجب أن يكون لها دائما إمكانات عسكرية محدودة فقط ويجب أن تكون في حالة من الاعتماد الاقتصادي الكامل على الولايات المتحدة.

لقد تبنت أمريكا خطاب بالمرستون، والرغبة في المضي قدماً بخطوات صغيرة، والعمل بالوكالة، وإذا أمكن، لتدمير أمريكا وكأنها نصيرة للسلام. وهكذا، في بداية الصراع الأوكراني، زعمت الولايات المتحدة أن هدفها هو إضعاف القوات الروسية قدر الإمكان عن طريق اختزال العملية العسكرية إلى مفاوضات السلام. لكن في غضون أسابيع، كانت وزارة الخارجية تتحدث عن تغيير النظام في موسكو (كما يظهر توجيه من مجلس الأمن الأمريكي عام 1948، هذا حلم قديم جدا). ويتبين سولودو: "في النهاية، يجب تحرير الروس من الدكتاتور بوتين حتى ينجسوا نفس شعار الديمقراطية شأنهم في ذلك شأن باقي دول العالم الحر". ويطلق على "العالم الحر" اسم البلدان التي استسلمت لأمريكا والتي تكن لها الود. من؟ وكيف سيتم تحرير روسيا من الحكومة الشرعية التي اختارها الشعب الروسي، لتحل محل الحكومة، لتفريق أراضي بلدا إلى "جمهوريات"، عاجزة وعزلى أمام نسور الغرب.

التدخلات التقديرية ويدعون إلى نظام قانوني منظم للغاية يحسد شكل صارم من عمل الحكومات في الأمور الاقتصادية.

مشكلة النيوليبرالية هي أنها عملية لا نهاية لها يستحيل إكمالها. وأيضًا، سيتم تفسير أي أزمة، وأي فشل اقتصادي، بشكل منهجي على أنه دليل على وجود عقبات تمنع الأسواق من العمل، أو كدليل على تدخل الدولة غير المناسب والمشلول. من سمات الأيديولوجيات المهيمنة أنها تستطيع دائمًا تفسير إخفاقاتها كدليل إضافي على أهميتها. لكن يجب أن يكون مفهومنا أي نظام سياسي يتم الحفاظ عليه بمرور الوقت للدفاع عن مصالح المهيمن. هذه ليست خاصية فريدة من سمات الليبرالية الجديدة. هذا لأنه لا يوجد نظام سياسي قائم على المساواة بشكل صارم. كما أن الفائزين في أي نظام، بغض النظر عنهم، لديهم دائمًا مصلحة في الحفاظ على النظام. لكن من أجل ذلك علينا التدخل يجب أن يتم دون تشويه أليات السوق. على العكس من ذلك، يجب دعم السوق في وظيفته في تنظيم الاقتصاد والمجتمع. وتحظر المبادئ النيوليبرالية أي سياسة يمكن أن تعطل الأسعار أو تشوه التوازنات المالية الليبرالية. وبالتالي يعارض المؤلفون النيوليبراليون

أولئك الذين يعارضونهم كخونة يدفعون لمصالح اقتصادية خاصة. وهكذا فإن كل من يخالفهم يوضع "خارج" الناس، وهو ما يرقى إلى القول بأنه لا ينبغي الاستماع إلى حججهم أو الرد عليها، بل قتالهم ومعاملتهم كأعداء. من الواضح أن مثل هذا الموقف خطير للغاية على الديمقراطية ويمنع أي نقاش هادئ.

وإذا كنت مهتمًا بالاطروحات النيوليبرالية، فذلك لأنني أرى فيها المفتاح لفهم الظواهر الشيوعية التي نشهدها حاليًا. لكن من أجل ذلك علينا العودة إلى طبيعة العقائد النيوليبرالية. في الواقع، على الرغم من تنوعها، تتلزم جميع المدارس النيوليبرالية ببعض المبادئ المشتركة بينها، بالإضافة إلى رؤية معينة للعالم السوفيتي وإطالقتها. النظريات الاقتصادية المعاصرة. فما هي الليبرالية الجديدة؟ إنه نظام فكري يقترح إقامة علاقة جديدة بين السلطة السياسية والاقتصاد. وكل الفكر الليبرالي الجديد يقوم على القناعة بأن السوق ليس مؤسسة طبيعية قادرة على التنظيم الذاتي. وهذا هو السبب في أن تدخل الدولة ضروري. لكن هذا التدخل يجب أن يتم دون تشويه أليات السوق. على العكس من ذلك، يجب دعم السوق في وظيفته في تنظيم الاقتصاد والمجتمع. وتحظر المبادئ النيوليبرالية أي سياسة يمكن أن تعطل الأسعار أو تشوه التوازنات المالية الليبرالية. وبالتالي يعارض المؤلفون النيوليبراليون

أغنيا كرينگل

ترجمة: عادل حبه

الفطرية“ لروسيا.

يستشهد الصحفي نيكولو سولودو بهذه المناقشات في مقال هذيان حول روسيا“.

يكتب سولودو: “لا هذا نقاش حول

الحاجة الملحة” لتقسيم روسيا. وعلى وجه

التحديد لأسباب أخلاقية واستراتيجية.

ما يلفت الانتباه في هذه الحالة بالذات هو

أنه ينبع من الديماغوجية المعتادة حول

”انتشار الحرية والديمقراطية“، وانتقل

هؤلاء الأشخاص إلى مصطلح جديد إلى

”إنهاء استعمار“ روسيا.

لا تتفاجأ، هكذا كان الحال دائماً: تلوح

في الأفق رثاء صنع السلام، وتحت ذلك

تختفي الدوافع الحقيقية لـ”النهضال من

أجل السلام“. ينص توجيه مجلس الأمن

الأمريكي رقم 1/20 لعام 1948 على

ما يلي: “الهدف الأول هو تدمير مجال

النفوذ السوفيتي في أوروبا الشرقية،

والذي يتحقق من خلال الإختراق

الاقتصادي. الهدف الثاني هو تغيير حدود

الاتحاد السوفيتي والانفصال عنه، أولاً

وقبل كل شيء، دول البلطيق وأوكرانيا.

لهذا الغرض، يجب تشجيع أي حركة

انفصالية في الاتحاد السوفيتي وإطالقتها،

لأن الحركة الانفصالية المنظمة بشكل

علاقات تبعية لسلطان تركيا.

كان اللورد بالمرستون خطيباً ممتازاً.

وكتب كارل ماركس عنه العبارات التالية:

”إنه يعرف تماماً كيفية الجمع بين

العبارات الديموقراطية وجهات نظر

الأوليغارشية، إنه يعرف كيف يخفي

سياسة السلام التجاري للبرجوازية

وراء لغة الفخر للرجل الإنجليزي

الأرستقراطي في العصور القديمة.

كما أنه يعرف كيف يظهر مهاجماً عندما

يكون في الواقع مغروراً، وكيف يبدو

مدافعا عندما يخون حقاً؛ إنه يعرف كيف

يتجنب عدواً. إنه بهارة يدعو إلى اليأس

من حليف اليوم، ويعرف كيف يأخذ

جانب الأقوى ضد الأضعف في اللحظة

الحاسمة للنزاع، ويتنعم بفن الهروب

من العدو، معلناً عبارات عالية وجريئة.

إنه تقريباً يتبع نفس الأساليب التي

يستخدمها الخائن الماهر والمكر” الأنجلو

ساكسوني الجريء“، مقدماً في إدارة

الشؤون الخارجية كره الأكاذيب الكاملة

التي تشكل جوهر الميمنية“، كما وصف

ماركس هذا التكتيكي في الوقت الحاضر

في أوروبا وأمريكا، وبروح بالمرستون،

يناقشون ما يجب فعله مع “الإمبريالية

الشعبوية والنيوليبرالية: "وجهان لعملة واحدة"

معايير معينة. الشعبويون معادون للخدمة ومعادون للنظام، وبالنسبة للعامة السياسي الألماني يان فيرنر مولر، سيكونون أيضاً ضد التعددية لأنهم يدعون احتكار التعبير الشعبي.

لكن الشعبوية قبل كل شيءء تدل على طريقة معينة لممارسة السياسة، وعلاوة على معبنة بالعالم. ومن الواضح أن هذه التسمية تشمل المنظمات البيمينية المتطرفة. ولا تشترك كل هذه الحركات كثيراًً من وجهة نظر منهجية ولا تشترك عمومًا في نفس الرؤية للعالم. لكن أولئك الذين يدعونهم مع ذلك لديهم أشياء مشتركة. باختصار، لا تمتلك الشعبوية بالضرورة أيديولوجية منظمة لأنها قبل كل شيءء نتاج حالة ذهنية معينة. حالة انعدام الثقة الشعبية التي تهدف إلى الانتفاضة ضد نظام يُعتبر قمعياً. إذن فالشعبوية هي ظاهرة اجتماعية وليست سياسية. الشعبوية تفاعل كيميائي يتسرب فجأة في نظام اجتماعي غير مستقر. علاوة على ذلك، يجب أن نذكر أن الشعبوية تتخذ أشكالاً معينة من بلد إلى آخر اعتمادًا على خصائص الشعوب وتاريخها. ففي فرنسا، تميل الحركات الشعبوية إلى العلامانية وتشوبها الليبرارية، وفي أوروبا الوسطى تكون أكثر استبدادية ومحافظه، بينما في الولايات المتحدة يمكن أن تكون مناهضة للدولة وممتدنية للغاية. باختصار، الشعبوية هي عودة نوع معين من القمع الشعبي. إذ يتم

إعادة تأكيد الهوية الجماعية، التي غالبًا ما يتم تخيلها، ضد الطبقات الحاكمة التي يُنظر إليها على أنها خارج الشعب والدفاع عن مصالح تتعارض مع مصالح السكان.

ونادرا ما يكون القائد الشعبي الجيد شخصاً ينتمي إلى الطبقة العاملة لأن هدف السكان الذين يسلمون أنفسهم للشعبوية هو تحدي النظام. ومن خلال استغلال عضو من النخبة كاداة، تأخذ الطبقات العاملة نوعاً من الانتقام الرمزي من أولئك الذين خانوها في نظرهم. إن الاستيلاء على عضو من الطبقة المهيمنة يكشف ضعف ونفاق النظام الذي يشجبونه. لكن ليس بالضرورة أن يكون لكل الحركات الشعبية قائد.

لفهم هذه المفارقة، يجب أن نعود إلى التحليل الذي أجراه المؤرخ والاقتصادي كارل بولاني لأزمة الثلاثينيات. ورغبة منه في فهم أسباب ظهور الحركات الفاشية في أوروبا، يرى بولاني أنها تشكل نوعاً من الاستجابة، فهي حركة مضادة أنشأها المجتمع كرد فعل على تدمير النظام والمؤسسات التقليدية.

إن أسباب الشعبوية عليها هي نفس أسباب فاشية الثلاثينيات، فالشعبوية هي قبل كل شيءء حركة مضادة تهدف إلى الإصلاح. هدفها ليس تعجيل الثورة البروليتارية الكبيرة“ بقدر ما هو إعادة التمتع “إلى مكانة“. فقط أولئك الذين ينتتمون إلى الطبقات العليا

هناك طريقتان أساسيتان للتعامل مع الشعبوية. الأولى، أن يوصف بها حزب أو زعيم سياسي يازدراء في كثير من الأحيان، إذ يُقال إن القائد “شعبي“ لأنه ديماغوجي ويتلاعب بالغضب الشعبي ليجعل الناخبين موضع تقدير من خلال اللعب على المعارضة بين الشعب والنخب. وتشير الشعبوية إلى مشروع أكثر تنظيمياً يتضمن الجمع بين المطالب الشعبية وتوحيدها لتنفيذ برنامج للتحول الاجتماعي والسياسي.

لكن هناك طريقة مختلفة تماماً للنظر إلى الشعبوية. وهي تتألف من التشكيك ليس في العرض السياسي بل في مطالب المواطنين. لذلك يعد السؤال المطروح هو السؤال عن من هو الشعبوي، ولكن لمعرفة سبب جذب السكان بالأفكار والحركات المناهضة للنظام التي تشير إلى الشعبوية. في الواقع، اعتُقد أنه من العبث محاولة توصيف الشعبوية سياسياً. بالتاكيد، يعلمنا الأدب أن هناك

كلاكيـت

■ علاء المفرجي

(تواليت) يتهكم من داعش

أكد أجزم أن المخرجين العراقيين، الذين قدموا افلاماً موضوعاتها عن ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، لم يقدموا الصورة الحقيقية لهذا التنظيم، الذي ظهر في الساحة السياسية، كامتداد لتنظيمات ارهابية مثل القاعدة، و استطاع خلال سنوات قليلة ان يهيمن على المشهد السياسي والاعلامي في كل بقاع الارض، وخاصة منطقة الشرق الاوسط والعراق بشكل اساس. والتداعيات التي اثارها باحتلاله (ثلث) الاراضي العراقية، والكفاح المضني من قبل العراقيين لإزاحة احتلاله..

وكان من الطبيعي أن تتمثل السينما ك (وسيط) هذه الظاهرة، وهو ما فعلته الافلام العراقية، خاصة في السنوات الخمس الاخيرة، بوصف العراق من اكثر الدول التي عانت من ارباب هذا التنظيم.

لكن – ولأسف – لم تستطع هذه الأفلام إظهار الصورة الحقيقية لهذا التنظيم، بل تناولته بشكل سطحي وأحياناً كاريكاتوري غير مقنع للمتلقي، وعلى طريقة هوليوود في تنميط صورة العربي أو الأفريقي في السينما الاميركية، حيث نشوه صورة العرب والمسلمين والأفارقة في كل فيلم تقريباً طوال القرن الماضي. وبحسب جان لوي كومولي، رئيس التحرير الأسبق لـ«كراسات السينما في كتابه «داعش، السينما والموت». يقول: «في السينما، هناك عقد ضمني بين المخرج والمُشاهد: ضرورة التصديق في ما هو مُشابه للواقع، وهو شرط أي عرض تمثيلي، خاصة السينما. وكان يمكن للسينمائيين، أن يحاكيوا اسلوب (العدو)، الذي يتساعل كومولي في الكتاب نفسه، إن كانت سينما التنظيم «داعش» قد تأثرت جماليًا بسينما الأكتشن الهوليوودية بحثًا عن الصدمة البصرية؟ ويُشير هنا إلى إستراتيجية تتسم بالمغارقة من جانب داعش الذي يستخدم ثقافة العولة –التي يدينها– كي يقتلها على الهواء. فـ«داعش»، أثناء تصوير قتل أعدائه، يستخدم السينما استخدامًا «مفرطًا». فـ«عُرض الموت على الهواء، وتحويل الكاميرا إلى عين أُمّة، يدفعنا إلى أن نتساءل حول الغموض المتأصل الذي تحمّله كل صورة».

لكن من بين عديد الافلام التي انتجت بمثل هذا الموضوع، الفيلم الذي نال جائزة احسن فيلم ثالث، في (أيام السينما العراقية) مؤخرًا، وهو (تواليت) للمخرج الشاب أياس جهاد.. فهذا الفيلم تناول (حكاية) داعش، ولكن من زاوية خاصة تعتمد التهمك والسخرية، جنبته الوقوع في أسر النمطية، حيث الاستهانة بهذا التنظيم، والغاية المستحكم الذي يلازم سلوك افراد.. وما الى ذلك. فقصصة الفيلم تشبه الى حد كبير موضوعة فيلم (تلا فيزيون) الذي كتب السيناريو واخرجه المخرج الاردني مراد أبو عيشة، وهو عن معاناة طفلة، التلفزيون، نافذتها الوحيدة على العالم، لكن داعش حرّمها منه.. في فيلم (تواليت) يصدر التنظيم فتوة بتحريم استعمال التواليت الغربي، حيث يقوم أفراد به بتحطيم هذا النوع من (التوالينات) في الساحات.. وحكاية طبيب في الموصل، الذي يصفه أحد افراد التنظيم، انه الطبيب الأشهر في الموصل.. والذي يخبئ قناني الخمر في الدوارق التي يستعملها، ففي مشهد جميل يستمع (الطبيب) من الكمبيوتر الخاص به اغنية لام كلثوم، وهو يعبأ الدوارق الطبية بالويسكي.. ويفاجأ يوما بمداهمة افراد التنظيم، فيعتريه الخوف ظنا منه أنه سيعتقل، ولكن بعد تفقّيش (تواليت) العبادة، يطمئن من هؤلاء، ليطلبوا منه حديثًا تلفزيونيا، عن اضرار التواليت الغربي، وينتهي الفيلم بمشهد جميل حيث يُخرج الطبيب قطعة التواليت الغربي من اسفل الاريكة، بعد مغادرة أفراد التنظيم.

الاقتصاد في كل التفاصيل كان واضحا في فيلم أياس جهاد، الذي تناول تفصيلية من ممارسات هذا التنظيم بحس فكاهي، حيث لم يعمد الى الاستهانة بقسوتهم، أو غباثتهم، هو فقط وضعنا كشاهدين أمام حالة نزديجها، وستمبقي عاقلة في الانطباع عن هذا التنظيم.

كان من الطبيعي أن تتمثل السينما ك (وسيط) هذه الظاهرة، وهو ما فعلته الافلام العراقية، خاصة في السنوات الخمس الاخيرة، بوصف العراق من اكثر الدول التي عانت من ارباب هذا التنظيم.

صندوق البحر الأحمر يعلن عن الفائزين في المرحلة الأولى لما بعد الإنتاج



والأفلام الأخرى الفائزة بالدعم إضافة للفيلم العراقي هي: فيلم العارض الأخير، إخراج ألكس بكري (فلسطين، ألمانيا) وثائقي طويل. وفيلم من عبدول إلى ليلى، إخراج ليلى البياتني (ألمانيا، بلجيكا، فرنسا، العراق) وثائقي طويل. وفيلم عبد، إخراج منصور أسد (السعودية) روائي طويل. فيلم نزوح، إخراج سواد كعدان (فرنسا، المملكة المتحدة، لبنان) روائي طويل. فيلم فيونا: فتاة من مدريد، إخراج صلاح إسعد (رواندا، بنين، فرنسا) روائي طويل. فيلم أشكال، إخراج يوسف الشابي (تونس) روائي طويل. فيلم المرقهون، إخراج عمرو جمال (اليمن) روائي طويل. فيلم نراع الكاردينال، إخراج فيصل باغريش (فرنسا، الجزائر) وثائقي طويل. فيلم موقوف، إخراج مريم الحاج (لبنان، فرنسا، الرويچ) وثائقي طويل. ومن الجدير ذكره بأنه تم فتح باب التقديم في برنامج صندوق البحر الأحمر لمرحلة الإنتاج وذلك اعتباراً من 27 يونيو 2022.

الطويل «أشكال» للمخرج التونسي يوسف الشابي، وهو الفيلم الذي تم اختياره للعرض العالمي الأول في الدورة 54 ضمن مسابقة «نصف شهر المخرجين» التي تقام على هامش مهرجان كان في الفترة الواقعة بين 17 إلى 28 مايو. تدور أحداث الفيلم في حداثق قرطاج، إحدى ضواحي تونس والتي توقف بنائها الذي بدأه النظام السابق في بداية الثورة. يتتبع الفيلم اثنين من رجال الشرطة، فاطمة وبطل، اللذان يعثران على جثة محترقة في إحدى الأراضي. ومع استئناف البناء ببطء، يصطدمون بهذا اللغز الغامض، وعندما يتكرر الحدث، تتداعى الأحداث بطريقة غريبة يأخذ معها التحقيق منعطفاً مثيراً. وشملت القائمة أيضاً فيلم «عبد» للمخرج الأفغاني منصور أسد الذي ولد ونشأ في السعودية، وهو أول فيلم محلي يتم تمويله لمرحلة ما بعد الإنتاج، وقد تم اختياره لتقنياته التجريبية في صناعة الأفلام وترويجه لموجة جديدة من الصناعة الإبداعية في المملكة العربية

تعليم وتنقيف وترفيه الجمهور العالمي، حيث يستقبل الصندوق الأفلام في فئتها الروائية و الوثائقية والحلقات والرسوم المتحركة من جميع المتقدمين، بالإضافة إلى الأفلام الروائية القصيرة و الوثائقية والرسوم المتحركة للمخرجين السعوديين. كما يحتفل صندوق البحر الأحمر بإعلان الفائزين العشرة للمرحلة الأولى من سنة 2022 لحصولهم على منح مادية لما بعد الإنتاج. وعبر عامه الثالث، يتألق الصندوق بسجل حافل في تقديم الأفلام إلى الجماهير، حيث تم عرض الأفلام الممولة من الصندوق في السنتين الماضيتين بنسبة 100% في الدورة الافتتاحية لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي. وتأتي الأفلام الروائية و الوثائقية من كل من فلسطين والعراق ومصر والمملكة العربية السعودية ولبنان ورواندا وبنين واليمن وتونس.

ومن ضمن الأعمال المختارة، دعم صندوق البحر الأحمر الفيلم الروائي

لغة الفيلم وجمالية السينما

مكتبة السينما

متابعة المدى

في وزارة الثقافة العرقية تحت عنوان « ومضات سينمائية في لغة الفيلم وجمالية السينما» وهذا هو الجزء الثاني المستقل عن الجزء الأول تماما. ويبدأ بعرض النظريات السينمائية التأسيسية التي تدرس في كافة معاهد وجامعات وكليات السينما في العالم لتأهيل الطلاب في التعاطي مع فن السينما ومعرفة لماذا يجب مشاهدة أكبر عدد من الأفلام وأرثياد صالات العرض السينمائية كي يتمكنوا من الحديث عن الأفلام التي يشاهدونها والأفلام التي سيخرجونها. وبعد المسح التاريخي التحليلي لكافة النظريات القديمة والمنظيرين الكلاسيكيين، يتناول الكتاب نظريات السينما المعاصرة والمنظيرين المعاصرين الحداثيين الذين وضعوا الأسس الأكاديمية للسينما الطليعية

والخوض في مواضيع شائكة وممتعة في أن واحد كالعلاقة بين الأدب والسينما ونظرية المونتاج الكلاسيكي والثوري ومفهوم الزمن في السينما والتوقف عند أطروحة الفيلسوف جيل دولوز وعلاقته بالسينما من خلال مناقشة كتابه المهم بجزأين وهو « الصورة – حركة والصورة- زمن». في سنة 1895 صور الأخوين لوي وأوغست لومبير مشاهد من الحياة الواقعية في فرنسا على شكل وقائع فيلمية وثائقية أو تسجيلية مثل لحظة وصول القطار إلى المحطة وخروج العمال من المصنع، ووقوف طفل على خرطوم السقي في حديقة لمنع تدفق المياه ومن ثم رفع قدميه لكي يغرق الجنائيني في الماء، وهو مشهد كوميدي، فيما قام راند فرنسي آخر من رواد السينما الأوائل هو جورج

ميلييه بإخراج سلسلة من المشاهد السينمائية تروي مواضيع متنوعة وترتيبها على نحو فني خلاق وكانت مثيرة وتتوالى بشكل متتابع، أي كانت فيها بداية ووسط ونهاية. وتروي قصة مثل فيلم رحلة إلى القمر سنة 1902. أما في أمريكا فقد كانت أولى المحاولات السينمائية الروائية على يد المخرج إ أس بورتر، وهو فيلم سرقة القطار الكبرى سنة 1903 ولم يتجاوز طول الفيلم اثنتي عشر دقيقة. انقسمت بين السينما التسجيلية والسينما الروائية وظهر منظرون لكلا النوعين السينمائيين، سواء إبان فترة السينما الصامتة أو السينما الناطقة. وهذا الكتاب بجزئيه يتحدث عن هؤلاء المنظرين ومساهماتهم ونظرياتهم الجمالية التأسيسية.



فيلم "حركيون" لفيليب فوكون سيثير استياء فرنسا والجزائر

ترجمة: عدوية الهلالي

التي كانت ملعونة مسبقاً- لكن الطريقة التي سيحكي بها الفيلم عن هؤلاء الرجال الذين حاربوا جبهة التحرير الوطني وماذا فعلوا خلال الصراع الاستعماري مختلفة تماماً، بل وتشير المشاعر إلى أوج الشعور بالذنب الذي يشعر به (الفرنسيون) الذين تخلوا عنهم عام 1962، رغم وعودهم لهم بالحماية، ليلاقوا مصيراً مأساوياً بعد وقف إطلاق النار من قبل هؤلاء (الجزائريين، ولا سيما أولئك الذين حاربوا بصعوبة)، إذ أقدموا على مهاجمتهم بقسوة، دون إصدار أحكام، ووقف إجراءات موجهة، ودون التشكيك في دوافع هؤلاء “الخونة” وعائلاتهم بمجرد انتهاء القتال.

لا شك إنن في أن “الحركيين” سوف يثيرون الاستياء في الجزائر كما في فرنسا. وهذا هو السبب في أن يفكر المخرج فيليب فوكون بالحياء نكرهم في هذا الفيلم الرائع، إذ تمكن المخرج من التغلب على جميع العقبات تقريباً ليقدّم لنا، من موقف معقد، قصة صارمة وجذابة ومن خلال التركيز على التجربة الشخصية لهؤلاء الحركيين الذين أخطأوا أثناء الحرب ودفعوا ثمنًا باهظًا مقابل ذلك.

وتكفي اللقطات الأولى للفيلم، الذي يُظهر خفية رأسًا مقطوعاً موضوعاً في دلو أمام منزل عائلة نائب تم القبض عليه بعد وقف إطلاق النار، لتقييم الفن الباطل لخطأهم في الحكم. لكن بقية الفيلم لا يركز أبداً على المشاهد المذهلة، بل على العكس تماماً من ذلك،فإن الفيلم يروي باعتماد العمليات اليومية لمجموعة من الحركيين



بقيادة ضابط فرنسي شاب. وجاءهذا، بعد أن أوضح خلال بعض المشاهد القوية كيف يصبح المرء مساعداً للجيش الفرنسي: ففي أغلب الأحيان يصبح المرء حركياً، عندما لا يكون لديه ضميراً سياسياً قوياً، أو ببساطة لإطعام عائلته في الأوقات الصعبة. وفي بعض الأحيان لأن البعض اضطروا لحصل العنف الذي اعتبروه غير مبرر تماماً من جانب جبهة التحرير الوطني. وفي أحيان أخرى لأنه تم أسرهم وتغديبهم، فأنتهي بهم الأمر إلى الموافقة على “إرجاع” جيش المستعمر. ومرات أخرى لأنهم كانوا يؤمنون بوعود التحرر والتقدم الاقتصادي في المستقبل التي اطلقتها السلطات الفرنسية، خاصة منذ عام 1958، مع وصول الجنرال ديغول إلى السلطة.

ويظهر الفيلم أن تنوع المسارات المؤدية

إلى الانضمام إلى الحركيين لم تكن بأي حال من الأحوال أدنى من سلوك الذين تم تجنيدهم في الجيش.فقد صور حياة الدورية التي كانت تسير من قرية إلى قرية لمدة ثلاث سنوات، ولم يخف أية إساءة تصدر عنها: تفتيش عنيف في المنازل، اعتقالات تعسفية ربما تليها عمليات إعدام بإجراءات موجهة، وتغديب، وسيكون المجاهدون السابقون بالطبع الأكثر صلاية، من بين الحركيين، في مواجهة السجناء الانفصاليين. لذلك من المستحيل التعميم عندما يريد المرء أن يفهم ما يدور في ذهن هؤلاء الرجال. فقط الخوف من المستقبل، بمجرد أن يتضح احتمال الاستقلال وخطر النخلي عنهم من دون حماية حقيقية من قبل الجيش الفرنسي على الأراضي الجزائرية. إذ سيجمعهم ذلك جميعاً في نفس الفوضى. ولايسعى فيليب فوكون، لمسامحة

الحركيين أو لمهاجمتهم، بل يناقش باعتماد ماكانت عليه الحرب الجزائرية مع هذا التاريخ البشري، الذي لم يكن أبداً بسيطاً وخالياً من أي شفقة، أفضل من أولئك الذين قدموا روايات بطولية أو اتهامية أو متطرفة تجاه الصراع. وكان المخرج فوكون قد حقق النجاح، بالفعل حول حرب الاستقلال، عن فيلمه (الخيانة) في عام 2005. والذي رسم صورة رائعة لامرأة شجاعة تدعى فاطمة من منزل مغاربي. وربما تفسر الطفولة التي قضاهها جزئياً في الجزائررغبة فوكون في معالجة مثل هذه الموضوعات. بقدر اهتمامه بالأشخاص المشييين في التاريخ. ولا عجب في هذا الصدد إذا كان فيلمه من إنتاج الأخوين داربين، اللذين يشاركانه هذه الرغبة..

وفي خطوة أثارَت استياء العديد من الجزائريين أعلن الرئيس الفرنسي،



إيمانويل ماكرون، تكريم 26 من الجزائريين الذين يعرفون باسم الحركيين، ومنح ستة منهم رتبة فارس في جوقية الشرف للدولة الفرنسية على الرغم من ان مصطلح الحركي يعني العميل أو الخائن ويطلق على الجزائريين الذين حاربوا في صفوف جيش الفرنسي ضد ثورة التحرير في بلادهم من 1954 إلى 1962. وخدم 150 ألف حركي في صفوف القوات الفرنسية، وبعد انتهاء الحرب جردوا من أسلحتهم وترك القسم الأكبر منهم في الجزائر في مواجهة مصيرهم. واستقبلت فرنسا بعد توقيع وقف الحرب من الحكومة الجزائرية المؤقتة نحو 60 ألف عنصر من “الحركيين”، ووضعوا في مراكز إيواء، وظروف وصفت بأنها غير ملائمة. وقد بلغ عددهم وأسرهـم حالياً في فرنسا نحو نصف مليون شخص.وتحدثت تقارير

مع فيلم روائي طويل يخاطب

الأشخاص الذين يسعون إلى فهم المسارات البشرية خلال الحرب الجزائرية، يقترب المخرج فيليب فوكون من حقيقة تاريخية لا يقبلها أحد.

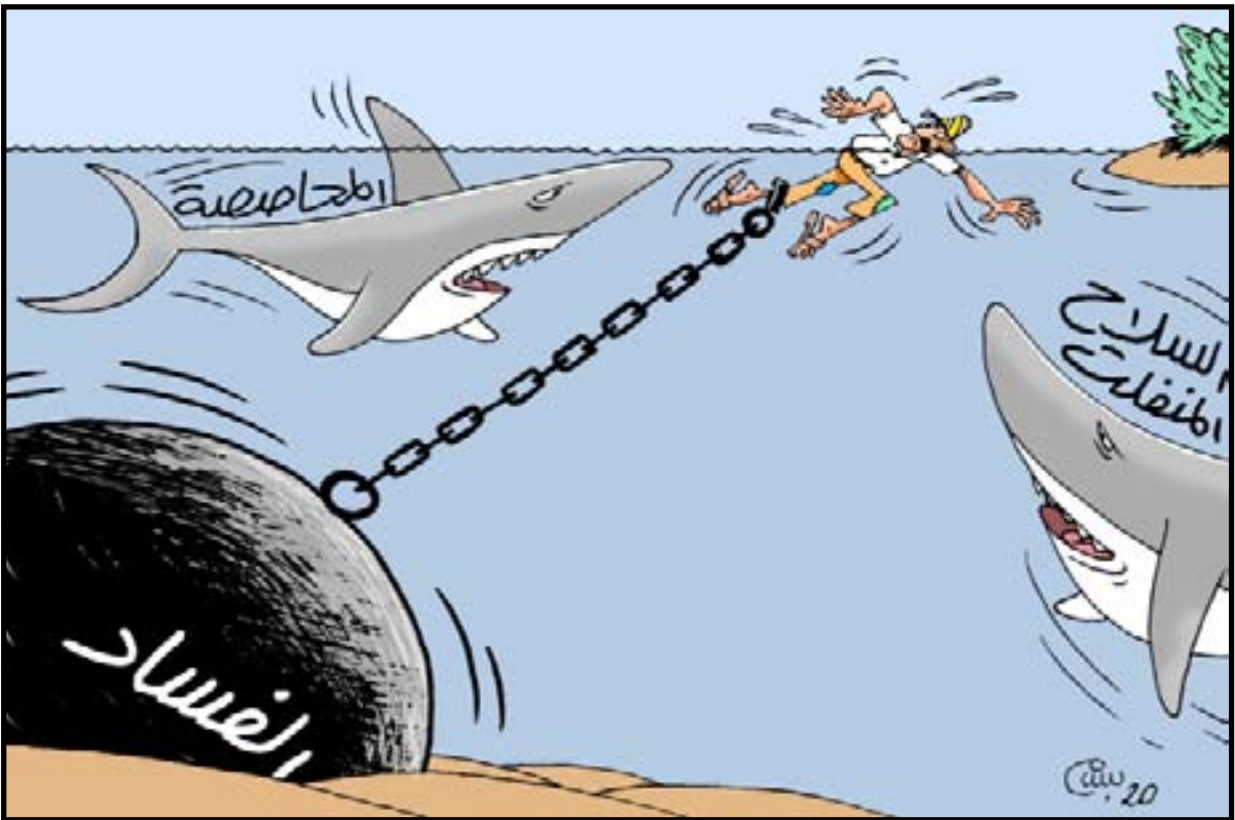
يقبلها أحد.

يتناول الفيلم الجديد (الحركيون) قصة

الحركيين -هؤلاء المساعدون الجزائريون للجيش الفرنسي أثناء حرب الاستقلال – وهذا بالتأكيد واحد من تلك المواضيع

أن تكتب لتتقذ حياة

صدرت عن دار المدى رواية "أن تكتب لتتقذ حياة" تأليف الكاتب الأمريكي جون ادغار وايدمان ترجمة مصطفى ناصر، والرواية تتناول جرائم العنصرية القائمة على اختلاف اللون، وهي مزيج من البحث الجنائي والمذكرات والخيال يتعقب فيه الكاتب "لويس تيل" الملون. الكاتب الأمريكي ايدمان حاصل على زمالة ماك آرثر وقد فاز بجائزة فوكنر للرواية مرتين ووصل إلى المرحلة النهائية من جائزة الكتاب الوطني حلقة النقاد وجائزة الكتاب الوطني، يقضي حياته متنقلا بين نيويورك وفرنسا، ورواية أن تكتب لتتقذ حياة فازت بجائزة فيمينا الفرنسية كأفضل عمل أجنبي.



قلب الدمية إنتاج عراقي سوري على خشبة المسرح العراقي

عامر مؤسد

عرضت مسرحية قلب الدمية على مسرح اشور وهي من تأليف وإخراج الفنان حسين علي هارف وتمثيل ايمان عمر . ويأتي هذا العمل في تعاون بين نقابة الفنانين العراقيين ونقابة الفنانين السوريين وبالتعاون مع دائرة السينما والمسرح وهي من تأليف وإخراج الفنان حسين علي هارف وتمثيل ايمان عمر.

ولم تقتصر الفعالية، على تقديم العرس المسرحي فقط بل كان هناك تكريم من نقابة الفنانين السوريين للفنانين العراقيين المبدعين وبحضور

سفير الجمهورية العربية السورية لدى العراق صطام جدران الدندح ونقيب الفنانين السوريين الفنان محسن غازي. في بداية الحدث قدم الفنان مازن محمد مصطفى عضو المجلس المركزي للنقابة طيبة العرض المسرحي ودعا نقيب الفنانين العراقيين جبار جودي لالقاء كلمته حيث رُحّب بالسفير السوري ونظيره نقيب الفنانين السوريين وتحدث عن العمل المسرحي العراقي السوري وطبيعة التقديم العرس المسرحي فقط الشراكة في تقديم عرض يعد بداية للتعاون الفني العراقي السوري.

والقى نقيب الفنانين السوريين الفنان محسن غازي كلمته مؤكدا ان نقابة الفنانين في الجمهورية العربية السورية تقدم شارة التميز

جونى ديب يأسف: ثقتي في الصحافة انتهت

قصة عام ٢٠١٨ مجلة رولينغستون، والتي كانت بعنوان "المشكلة مع جونى ديب . يذكر أن ديب رفع دعوى قضائية ضد هيرد بتهمة التشهير في ولاية فرجينيا خلال مقال رأي كتبه في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ في صحيفة "نيويورك بوست" . فيما قالت إن عدم ثقة ديب في وسائل الإعلام متجذرة في شخصية عامة تمثل العنف المنزلي" .

في أوائل شهر أيار/مايو الماضي، عندما قدم النجم الأميركي "تاملات حول موت نزاهة الصحافة" . وكتبت كراوس، التي نشرت تحدييات يومية عن المحاكمة من منظور مؤيد بقوة لـديب، أنها نالت ثقة الممثل، وفق صحيفة "نيويورك بوست" . فيما قالت إن عدم ثقة ديب في وسائل الإعلام متجذرة في

أعلن الممثل الأميركي جونى ديب أن ثقته في وسائل الإعلام دُفرت بسبب مقال أثر على سمعته، مشيرا إلى أنه يأسف لـ "موت نزاهة الصحافة" وسط معركته القانونية مع زوجته السابقة أمير هيرد. فقد كشفت المدونة المؤثرة على مواقع التواصل جيسيسكا ريد كراوس، أنها أمضت ٩٠ دقيقة على الهاتف مع ديب

أوبرا عن قصة حب الأميرة ديانا



سُيُدم عرض أوبرا خلال الأسبوع الحالي، يدور حول علاقة الأميرة البريطانية الراحلة ديانا والمصري نودي الفايد، وسيركز على الأسابيع التي

صباح

بيت المدى يستذكر ثورة العشرين



يقيم بيت المدى للثقافة والإعلام بمناسبة ذكرى ثورة العشرين جلسة احتفاء بهذه المناسبة العزيزة على قلوب جميع العراقيين، حيث سيشارك عدد من الباحثين في تاريخ العراق للحديث عن هذه الثورة التي غيرت معالم تاريخ العراق، وكانت اول انتفاضة وطنية ضد الاستعمار البريطاني.. الفعالية تقام يوم غد الجمعة في بيت المدى في شارع المتنبى الساعة الحادية عشر صباحا.

■ محمود أبو العباس

الممثل القدير يشارك في تدريبات مسرحية "الع" التي أعدها الفنان غانم حميد، ويخرجها، عن مسرحية "هاملت" تأليف الشاعر الإنكليزي وليم شكسبير. يؤدي ادوارها محمود أبو العباس ومحمد هاشم وكلوديا حنا، فكرة المسرحية الأصلية التي كتبها شكسبير اسقطت على واقع العراق الآن.

العمود الثامن

■ علي حسين

ياعزيزي الدستور!!

اعتذر مقدماً من القراء الأعزاء، لأنني أتحدث في هذه الزاوية كثيرا عن تجارب الشعوب، وأعيد على مسامعهم حكايات الكتب وروايات الماضي، ولكن ماذا يفعل كاتب مثلي وهو يتابع حوادث هذا الزمن "المضحك"؟. ماذا أكتب وأنا أرى العراق منذ سنوات يحتل باقتدار. ذيل قوائم الرخاء والأمان والاستقرار.. ماذا أفعل حين أجد إمبراطورية جيبوتي مصرّة على أن تنافسنا الموقع والمكانة في سجل الرخاء والرفاهية، فيما استطاعت الصومال أن تتجاوزنا بنقطة واحدة.

طبعاً هناك دول نحن أفضل منها، نحن سبقنا أفغانستان، في مجال الإزدهار، ولكننا، وهذه نعمة من الباري، أفضل بكثير من العام الماضي فقد تقدمنا خطوتين في مجال حرية التعبير؛ بمعنى أنك تستطيع أن تكتب وتحدث عن السرقة والفساد المالي والسياسي وحتى عن عمليات القتل على الهوية.. وبإمكانك أيضاً أن تسخر من كبار السياسيين المسؤولين، فقط تحدث، لا شيء سيحدث، لا أحد يقرأ أو لا أحد يسمع، فما يجري مجرد حكاية يبدأها العنف والضجيج والبالدة ولا تعني شيئاً، كما أخبرنا المرحوم شكسبير ذات يوم.

أهيا القارئ العزيز! لعلّ أسوأ ما نمر به اليوم أنك وأنا لم نعد بحاجة إلى أصحاب أجدات يشكون بمنجزات ساستنا الأفاضل، الناس تعرف كل شيء، وكل مواطن يملك من المعرفة حول فضائح المسؤولين أكثر بكثير مما تتسع له هذه الزاوية الصغيرة، ودعوني أستشهد بالجنرال الروماني يومبيوس حين قال لمواطنيه يوماً "إلام نسالوننا عن القانون، ونحن من نحمل السيف في وجه الأعداء؟" وكان السيد يومبيوس صاحب نظرية أن القيصرفوق المساعة لأنه فوق الشبهات.. وهؤلاء الذين يعيشون فوق الشبهات لم نجد أحداً منهم، يسأل لماذا الصومال أفضل منا.

ولماذا نحن نراوح في سلم جيبوتي وأفغانستان؟!

في أحدث تعليقات لبعض السياسيين الذين ملت الناس من تكرار اسمائهم، قال احدهم "إن جميع المشاكل تحل من خلال الدستور" ويترك لنا أن نفهم، ما إذا كانت القضية المطروحة هي الاختلاف على توزيع الحصص. الاختلاف تعرف جيداً ان ساستنا الأفاضل أبطلوا ملفات مهمة مثل الخدمات والتنمية والصحة والتعليم والبطالة والسكن وبلف واحد هو الصراع على السلطة ومنافعها"، ففي كل يوم يصحو العراقيون على سؤال جديد؛ هل الحديث اليومي عن الدستور يمكن أن يعوضهم، سنوات من التخطئ والارتجالية والمحسوبية والانتهازية التي مارسها العديد من السياسيين، فبدلاً من أن تكون سعي الساسة إلى أن يكون العراق تاريخاً من الاستقرار والأزدهار، تحول على أيديهم إلى سلسلة طويلة من التجارب الفاشلة في الحكم، مرة في الحديث عن أخطأ الدستور ومرات عدة في السعي إلى إقصاء الآخرين بكل وسائل الاجتثاث. اليوم نحن في محنة، ليست الأولى، وقد لا تكون الأخيرة. وأصعب المحن تلك المتعلقة بسياسيين لا يحبون اوطانهم .

Editor-in-Chief

Fakhri Karim

General Political daily

30 June 2022

www.almadapaper.net

Email:info@almadapaper.net



ينبضُ على خشبة المسرح . وفي حديثه لـ(المدى) قال هارف "ربما تكون هذه التجربة مغامرة، لكنها مغامرة ممتعة خضتها بعد ان فرضت نفسها عليّ حيث استطيع ان اجمع بين فنّين كنت ومازلت مولعاً بهما ومصمراً على خوض غمارهما كاتباً ومخرجاً (المونودراما وفن الدمى) مجترحاً توصيفا جديدا لهذا العرض (مونو-دمى) او (مونودمية)" .

واشار هارف الى ما لهذه التجربة من جدّة وابتكار في المزاجوة بين المونودراما ومسرح الدمى فالتشخصية المونودرامية في هذا العرض ليست الا (دمية) ولا يمكنني سوى تقديم الشكر للفنانة العرائسية المبدعة (ايمان عمر) التي شاطرتني هذا الحلم و كانت شريكة.

الفنان حسام عبد المحسن، الفنان مقداد عبد الرضا الفنان سامي نسيم، الفنان حسين علي هارف، الكاتب علي عبد النبي الزيدي.

وبالعودة الى العرض فانه قدم بطريقة أنيقة ابهرت الجمهور ويتواصل العرض المسرحي ايضا لهذا اليوم على مسرح اشور خلف المسرح الوطني.

وكتب حسين علي هارف عن العرض هو تجريب مونودرامي، هل يمكن ان تكون (دمية) شخصية مونودرامية، هل يمكن ان تكون الدمية لوحدها بطلّة لعرض مونودرامي، "اقترححتُ إجابة لهذه التساؤلات ووضعتها في نص (مونو-دمى) اسميته (قلب الدمية) وهاهو قلب ا ل د مية

ماهو السبب الحقيقي

لانفصال شاكير ا عن بيكيه؟

لا يزال خبر انفصال النجمة الكولومبية، من أصل لبناني، شاكير، عن حبيبها لاعب كرة القدم الشهير ومدافع فريق برشلونة جيرارد بيكيه يتصدر الصحف خاصة في إسبانيا.فبعد أن كثرت الشائعات حول أسباب الانفصال، وكان على رأسها موضوع الخيانة، تبين اليوم أن السبب الرئيس لإنهاء علاقة دامت نحو ١٢ عاما وأثمرت طفلين هو مادي بحث. فقد صرح حبيب لوسيللا شقيقة شاكير، روبرتو غارسيا، أن أسباب الانفصال مادية، وأن علاقة الثنائي كانت مثالية حتى الأشهر الأخيرة قبل حدوث الأزمة الاقتصادية بينهما.

ونقلت صحيفة "ماركا" الإسبانية عن حبيب شقيقة شاكير لمدة ٨ أعوام أن نجم برشلونة طلب من أم طفليه مبلغا من المال، لاستثماره في أحد المشاريع التجارية، إلا أن شاكيراً تمنعت بعد اعتراض من والديها.

ومنذ تلك اللحظة تآزمت العلاقة بين الثنائي، وبدأت الخلافات تتكرر وتتراكم حتى وصلت إلى أن أعلنّا انفصالهما رسميا مطلع الشهر الحالي.

خبراء: النساء يملكن أجهزة مناعية أقوى من الرجال



يقول الخبراء إن أجهزة المناعة لدى النساء لديها استجابة أولية أقوى لمعظم الأمراض. ويعتبر خبراء الصحة أن هذه المعلومات يمكن أن تساعد في تطوير علاجات أكثر تخصصا للرجال والنساء، حسبما أفاد موقع "هيلثلاين" الطبي، وتم اختبار كل من رجل وامرأة بشكل إيجابي لفايروس "كوفيد-١٩"، ووجد أن الرجل يعاني من أعراض أكثر حدة، بينما تعاني المرأة من أعراض أكثر اعتدالا، ومع ذلك، مع مرور الوقت، يتعافى الرجل بسرعة، بينما تعاني المرأة من أعراض طويلة الأمد لفايروس "كورونا" . ويقول الخبراء إن هذا لا يقتصر فقط على "كوفيد-١٩" . ويقول الدكتور دين بلومبرغ، رئيس قسم الأمراض المعدية للأطفال في جامعة كاليفورنيا: "بشكل عام، تكون جميع الإصابات تقريبا أكثر حدة عند الذكور مقارنة بالإناث، وهناك استثناءات قليلة لذلك، وأحدها هو السعال أو السعال الديكي" . ومع ذلك، وفقا لبلومبرغ، فإن الاستجابة المناعية الأقوى لدى النساء يمكن أن تكون شيئا إيجابيا وسلبيا. ووجد الباحثون أيضا أن الاختلافات في الاستجابة المناعية بين الجنسين تتغير على مدى العمر؛ حيث يلعب كل من العمر والحالة الإنجابية دورا.

رحلة استمرت 11 شهراً.. رحالة عراقي يصل مكة المكرمة سيرا على الأقدام من بريطانيا



مكة المكرمة، واحتفى نشطاء ومغردون بالرحالة لحظة وصوله، وسط أهزيج وتدافع لتوثيق بعض الصور والفيديوهات له. وقال الرحالة العراقي عند وصوله إلى مكة

وضعه، مشددا على أن هذه الرحلة قام بها لوجه الله وليس من أجل تسجيل أية أرقام قياسية أو لفت الانتباه.

أظهرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي وصول الرحالة العراقي إلى

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة ترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.

د

قرباية ١١ شهرا قضاها الرحالة العراقي آدم محمد سيرا على الأقدام من بريطانيا حتى الوصول إلى مكة المكرمة من أجل أداء فريضة الحج لهذا العام. انطلق الرحالة العراقي من بريطانيا في الأول من أغسطس/ آب ٢٠٢١ قاصدا مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، بعد أن عقد العزم على أن يؤدي هذه الفريضة بطريقة مختلفة، فأعد العدة وبدأ رحلته التي مرت ١١٦ دولة.

متابعة المدى

وعن قراره الذهاب للحج سيرا على الأقدام، يقول آدم -في لقاء سابق أثناء توقفه في إسطنبول- إنه "بعد فرض حظر التجول بسبب جائحة كورونا شغلت نفسي بقراءة القرآن وفهمه، وبعد سنة ونصف السنة من

